البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 16 آذار 2023

A L - B I N A A

Thursday 16 March 2023

اننا نريد جمع حياة هذه الأمة حتى ولو كان بالرغم من بعضها لأنّ في إرغامها لرفعاً لها لا وضعاً.

سعاده

جبهة ترشيح معوض تعترف بعدم امتلاك مرشح بوجه فرنجية يجمع الثلث المعطل

الأسد وبوتين وخطة تجمع احتواء تركيا وتعافي سورية... والكيان عالق في «مجدو»

تهرّب سلامة من القضاء يُنصف ملاحقة غادة عون له... والحكومة أمام تحدّي كف يده

كتب المحرّر السياسيّ

كشف عدد من أقطاب جبهة ترشيح النائب ميشال معوض، أن التطورات التي لحقت الاستحقاق الرئاسي منذ إعلان الحزب التقدمي الاشتراكي الخروج من جبهة معوض الى جبهة ترشيح قائد الجيش العماد جوزف عون مزيناً بمرشحين تجميليين هما الوزير السابق جهاد أزعور والنائب السابق صلاح حنين، قد أنهت مرحلة ترشيح معوض، خصوصاً مع انضمام القوة الأكبر نيابياً في جبهة معوض التي تمثلها القوات اللبنانية الى تسويق قائد الجيش كمرشح بديل. ويقول هؤلاء إن عدم الانتباه لكون مصير ترشيح قائد الجيش مرهون بموقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي يعود له الأخذ أو عدم الأخذ باجتهاد عدم الحاجة لتعديل دستوري استثناء، بينما الأصل هو في شرط التعديل، الذي يشكل تمسك بري به إسقاطاً لخيار قائد الجيش الرئاسي بالضربة القاضية. وهذا ما حصل عندما قال بري علناً إنه لن يكرر ما حصل في انتخاب قائد الجيش السابق العماد ميشال سليمان رئيساً بتجاوز التعديل الدستوري، لأن الإجماع النيابي يومها وفر الحصانة لهذا الاجتهاد، سواء لكون الإجماع أعلى من اي نصاب نيابي مطلوب لأجل تعديل الدستور، أو لكون الإجماع ضمانة لعدم تقدم عشرة نواب بطعن بالانتخاب دون تعديل الدستور أمام المجلس الدستوري، لأنهم سوف يكسبون طعنهم ويتم إبطال العملية الانتخابية. وهكذا تفككت جبهة معوض وباتت بلا مرشح، وعليها الآن البحث عن اسم مرشح بديل، لم يعد مطلوباً أن يستطيع تأمين الأغلبية اللازمة لإنتخابه كما كان يشترط معوض لإعلان الإنسحاب، بل لضمان الحصول على الثلث المعطل للنصاب، بما يضمن التوازن التفاوضي مع فرنجية وجبهة ترشيحه، وقد بات يملك فرنجية هذا الثلث المعطل ويقترب من تحقيق الأغلبية اللازمة للانتخاب، ولو أن ضمان الأصوات العشرة التي تلزمه لا تزال صعبة المنال.

(التتمة ص6)

الرئيسان الأسد وبوتين خلال لقاء القمة بينهما في موسكو أمس (سانا)

شمخاني يتوجّه إلى الإمارات قريباً

ألمحت وسائل إعلام إيرانية، أمس، إلى أنّ أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني سيزور الإمارات قبل 20 آذار/ مارس 2023.

وأفادت وكالة «نور نيوز»، بأنّ «شمخاني سيزور خلال أسبوع دولة عربية»، مؤكدةً أنّ «الزيارة تهدف إلى لقاء كبار مسؤولي تلك الدولة، وتسوية ملفات أمنية واقتصادية مهمة».

وفي هذا السياق، كشفت صحيفة «اعتماد» الإيرانية، أنّ شمخاني «سيلتقي نظيره الإماراتي لبحث وضع مفاوضات إحياء الاتفاق النووي المبرم في 2015 وقضايا أمنية وسياسية أخرى».

توازياً، أعلن المتحدث باسم منظمة الطيران المدني الإيرانية جعفر يازرلو، أنّ حكومة بلاده بدأت في دراسة تسيير رحلات جوية إلى السعودية، مشيراً إلى أن هذه الرحلات سيتم إطلاقها بعد إصدار التصاريح اللازمة.

وقال يازرلو، في تصريح، إن منظمة الطيران المدني الإيرانية تدرس إطلاق رحلات جوية بين إيران والسعودية.

وأضاف المسؤول الإيراني: «بعد استكمال دراسة هذا الموضوع، سيتمّ إصدار التصاريح الرسمية اللازمة لهذه الرحلات، وسيتمّ تسييرها بين البلدين».

يُشار إلى أنّ مراجعة موقع بيع التذاكر التابع لشركة الخطوط الجوية السعودية يشير لإمكانية شراء تذكرة لرحلات الرياض ـ مشهد.

سجال روسي أميركي بشأن سقوط الطائرة المُسيّرة

أعلن سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف، أمس، أنّ روسيا ستحاول انتشال حطام الطائرة المُسيّرة الأميركية، التي سقطت في البحر الأسود.

وقال باتروشيف، في مقابلة تلفزيونية، تعليقاً على حادث المسيرة الأميركية، إنّ «الأميركيين يواصلون القول إنّهم لا يشاركون في الأعمال العدائية ضدّ روسيا»، موضحاً أنّ حادثة الطائرة المُسيّرة «تأكيد آخر على أنهم متورطون بشكل مباشر في هذه الأحداث، ومتورطون في الحرب».

على صعيد متصل، أفاد موقع «دايلي بيست» الأميركي، بأنّ السيناتور الأميركي ليندسي غراهام طالب بالردّ على روسيا بعد إسقاط طائرة أميركية من دون طيار فوق البحر الأسود من قبل طائرتين روسيتين من طراز «Su-27».

واقترح السيناتور الأميركي، في مقابلة على قناة «فوكس نيوز»، أن تُسقط الولايات المتحدة الطائرات الروسية «إذا اقتربت من الأصول الأميركية في المياه الدولية».

وبحسب الموقع الأميركي، فإنّ غراهام استهدف بأجوبته الرئيس الأميركي جو بايدن، واصفاً سياسته الخارجية بأنّها «في حالة سقوط حر»، ومشيراً إلى أنّ قادة العالم الآخرون لا يحترمونه.

وقال غراهام مخاطباً بايدن: «إذا لم تغيّر وترتقِ بلعبتك، فسوف نشهد حرباً عالمية ثالثة».

مشروع قرار أميركي لتقييم السجل الحقوقي للسعودية

قدّم عضوان في مجلس الشيوخ الأميركي، أمس، مشروع قرار، قد يجبر إدارة الرئيس جو بايدن على إعداد تقرير عن سجل حقوق الإنسان في السعودية، وإعادة تقييم المساعدة الأمنية الأميركية للمملكة.

وقدّم السيناتور «الديمقراطي» كريس ميرفي وزميله «الجمهوري» مايك لي مشروع القرار، بموجب بند من قانون المساعدة الخارجية، يسمح للكونغرس بالتصويت لطلب معلومات بشأن ممارسات حقوق الإنسان في بلد معيّن.

ووفق خبراء، فإنه من السابق لأوانه تقييم كيفية الاستجابة لمشروع القرار، مع ترجيح أن يؤدي إلى نقاش أوسع بشأن حقوق الإنسان في السعودية.

وإذا نال مشروع القرار الموافقة، سيتعيّن على الإدارة الأميركية تقديم التقرير في غضون 30 يوماً، أو ستتوقف جميع المساعدات الأمنية للبلد تلقائياً.

وبعد تلقي التقرير، ينص القانون على أنّه يجوز للكونغرس تبني قرار مشترك من مجلسي النواب والشيوخ لإنهاء أو تقييد المساعدة الأمنية لتلك الدولة أو السماح باستمرارها.

العام الماضي، كانت هناك دعوات إلى تجميد التعاون مع السعودية، بما في ذلك معظم مبيعات الأسلحة، وسط اتهامات بأنّها «ساعدت في استمرار الأزمة في أوكرانيا» بعد إعلان «تحالف أوبك+» خفض إنتاج النفط.

نقاط على الحروف

تحدي قمة الأسد بوتين بين احتواء تركيا وتعافي سورية

◆ ناصر قنديل

– تقع القمة التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوري بشار الأسد على رأس وفدين حكوميين كبيرين، في مكانة مختلفة عن القمم السابقة التي جمعت الرئيسين في ظروف الحرب التي شنتها واشنطن على رأس تحالف دولي إقليمي كبير ضد سورية، ووقفت فيها روسيا وإيران وقوى المقاومة في المنطقة إلى جانب سورية، وكانت القضايا العملية المرتبطة بظروف الحرب تطغى على جدول أعمال تلك القمم وتفرض مواعيدها وجداول أعمالها.

– تأتي هذه القمة بعدما ترتب على نتائج الحرب التي خرجت فيها روسيا وسورية وإيران والحلفاء على ضفاف نصر كبير، رغم المصاعب الكبيرة والكثيرة الموروثة من الحرب ومن بعدها الزلزال، فمقدمات التقدم الروسي الى خط الاشتباك المباشر مع المشاريع الأميركية، كما قالت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا وما ترتب عليها من اصطفافات دولية وإقليمية وتغيير في الخريطة السياسية والعسكرية والاقتصادية في العالم، تبلور في ضوء نتائج الحرب السورية، ومثلها مقدمات التسارع في الانتقال الصيني من الصعود الاقتصادي إلى الصعود السياسي الذي ترجمه دور بكين كشريك في الاتفاق السعودي الإيراني وما يعنيه دولياً وإقليمياً. فقد قالت الحرب إن دولة بحجم سورية بقدر متواضع من الدعم من الحلفاء مقارنة بحجم ما رصدته واشنطن وحلفائها لإسقاط سورية، قادرة على إسقاط ابرز الحروب الأميركية في القرن الحادي والعشرين، فماذا لو وضعت روسيا والصين ثقلهما لخطط هادئة ومدروسة وشجاعة لتحطيم قيود وسلاسل الهيمنة الأميركية على العالم؟

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 16 آذار 2023
Fourteenth year /Thursday / 16 March 2023

الأسد في موسكو... ماذا في الكواليس؟

■ د. حسن مرهج

في توقيت مفاجئ، وصل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، إلى موسكو لإجراء محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وذلك بالتزامن مع الاجتماع المرتقب لوزراء الخارجية في روسيا وسورية وتركيا وإيران، بُغية البحث في إعادة العلاقات السورية ـ التركية، وإيجاد المخارج السياسية لأزمة بات لزاماً على جميع القوى، وضع محدّدات تُنهي حالة الصراع والتجاذبات بين سورية وتركيا، وبما يؤسّس لخارطة طريق سياسية، في ما يتعلق بالملف السوري.

بعد امتصاص تداعيات الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا، عاد الحديث وبقوة عن إعادة ترتيب أوراق الملف السوري، وهندسة علاقة جديدة مع تركيا، وبالتالي، فإنّ زيارة الرئيس الأسد إلى موسكو، تأتي في إطار ما سبق، لجهة إعادة العلاقات بين دمشق وأنقرة، في توقيت تركي يرتكز على اقتراب موعد الانتخابات التركية المزمع إقامتها في 14 أيار/ مايو المقبل، حيث تسعى حكومة حزب «العدالة والتنمية» لانتزاع ورقة اللاجئين السوريين من يد طاولة المعارضة السداسية قبيل التوجه إلى صناديق الاقتراع.

دمشق بدورها تتمسّك بشروطها حيال إعادة التقارب مع أنقرة. هي شروط تراها دمشق ضرورية للتمهيد لإعادة العلاقات إلى سابق عهدها مع أنقرة، إذ تضع دمشق شرط انسحاب الجيش التركي من كافة الأراضي السورية قبل البدء بأيّ مفاوضات، لكن أنقرة لا تزال تتمسك بمواقفها ولا تُبدي أيّ استعداد لتطبيق الشروط السورية.

من الواضح أنّ دمشق، تعتمد مقاربة خاصة في ما يتعلق بإعادة العلاقات مع أنقرة، فالزيارة الرئاسية إلى موسكو، ستكون ضمن أطر المشاورات الروسية السورية، لوضع أسس محدّدة للتقارب السوري التركي، وهو ما يُفسّر تأخير الإعلان عن عقد لقاء رباعي يجمع وزراء خارجية روسيا وسورية وتركيا وإيران، وعليه فإنّ الاجتماع المزمع عقده في موسكو، لا تزال أجندته قيد البحث.

ورغم نقل وكالة «الأناضول» شبه الرسمية في تركيا عن مصادر لم تسمّها قولها إنّ اجتماع نواب وزراء خارجية الدول الأربع في موسكو سيعقد يومي 15 و16 آذار/ مارس الجاري، غير أنّ البلد المضيف لم يحدّد أيّ موعد علني.

ونفت وسائل إعلامية سورية، تحديد أيّ موعد لعقد الاجتماع المرتقب لنواب وزراء الخارجية، بينما يواصل المسؤولون الروس التأكيد على أنّ الترتيب للاجتماع جار.

ضمن إطار التوقعات التي تلي اجتماع الأسد مع بوتين، يبدو أنّ الأسد لديه مطالب صارمة تجاه تركيا، ولا يُتوقع أن يُبدي الأسد أيّ ليونة في ما يتعلق بالسيادة السورية، وضرورة خروج تركيا من شمال شرق سورية وبشكل كامل، وعلى الرغم من الأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها سورية، إلا المواقف المبدئية التي تعتمدها دمشق، ستكون ركيزة أساسية للبدء بإعادة العلاقات مع أنقرة.

حقيقة الأمر، تواجه عملية التطبيع بين أنقرة ودمشق صعوبات بعد سنوات من العداء بين الطرفين، إذ تتهم دمشق النظام التركي، بدعم مجموعات إرهابية واحتلال الأراضي السورية، في حين تعتبر تركيا وجودها ضمن الأراضي السورية شرعياً استناداً إلى اتفاقية أضنة لعام 1998 التي تتيح لتركيا الدخول إلى الأراضي السورية في حال وجود خطر يهدّد الأمن القومي لتركيا. نتيجة لذلك، قد نشهد مفاوضات طويلة في هذا السياق، ونبقى في انتظار نتائج اجتماع الرئيس الأسد بنظيره الروسي.

خفايا

تساءل مصدر حقوقي عن تبرير الحكومة اللبنانية لعدم اتخاذ قرار بكفّ يد حاكم المصرف المركزي رياض سلامة وتركه في موقع القدرة على التصرّف بأموال الدولة واللبنانيين بعد ادعاء هيئة القضايا في وزارة العدل عليه، بموجب عدم الأمانة وجرائم الاختلاس والتبييض وطلب توقيفه والحجز على أمواله.

كواليس

قال خبير في الشؤون الأمنية والعسكرية إن قيادة جيش الاحتلال ومخابراته تشنّ حملة إعلامية لربط عملية مجدو بدور حزب الله لمنح الجيش والمخابرات أسباباً تخفيفية للفشل، باعتبار العدو جهة معترفاً بقدرتها وتفوّقها العسكري والأمني والتهوين مما بلغته عمليات المقاومة الفلسطينية.

سورية «الجديدة» والتكافؤ الاستراتيجي

■ نمر أبي ديب

قد يرى البعض في آفاق الانفتاح العربي على سورية، حدود النتائج المترتبة إنسانياً وحتى اقتصادياً في هذه المرحلة، نتيجة الفاجعة الإنسانية من جهة، والحالة التدميرية التي ألَمّت في الجغرافيا السورية بعد زلزال تركيا، لكنه في الحقيقة استثمار سياسي لنافذة إنسانية عبرت من خلالها المواقف العربية بما تُمثل من خلافات، من تباينات سياسية وتناقضات عربية عربية، نفق العودة الحتمية إلى سورية الدولة والنظام، انطلاقاً من مركزية الدور السوري في المنطقة وجملة المعايير الاستراتيجية التي فرضتها وما زالت ميادين الحروب المشتعلة في كلّ من سورية واليمن وصولاً إلى أوكرانيا، انطلاقاً من فرضية ربط الولايات المتحدة الأميركية مشروع الحلّ السوري، بنتائج ومفاعيل «الجبهة الأوكرانية» مروراً بالحضور الروسي المثمر والمؤثر في سياسات المنطقة وأمنها الاستراتيجي، وصولاً إلى دور سورية المستقبلي الفاعل والمحوري في صياغة وتنفيذ مشاريع التسوية الإقليمية نتيجة عناوين سياسية بارزة، ومقدرات استراتيجية من بينها، غياب البدائل العربية في الدرجة الأولى، وسقوط «الرهان الأميركي» على الحرب السورية، وما يمكن أن تُخَلّفه من متغيّرات وجودية، تسمح للولايات المتحدة الأميركية وغيرها من الدول الكبرى بقلب وتغيير موازين القوى الإقليمية، والشروع في صياغة «شرق أوسط جديد» مفرَّغ من عناوينه الأساسية، وأيضاً من الحضور الفاعل، المركزي والمؤثر لـ «روسيا الاتحادية»، ما يؤكد على جملة عوامل أساسية من بينها، التخطي السياسي لكلٍّ من الإمارات والسعودية ومصر وتركيا «للحصار المفروض على سورية»، وأيضاً لـ»صفقة القرن» الأميركية و»قانون قيصر»...

هنا تجدر الإشارة إلى مفصلية المرحلة الحالية في تثبيت «انتصار سورية» والدور الاستراتيجي الذي يمكن أن تلعبه جدية الانفتاح العربي على سورية في تثبيت واقعية هذا الانتصار، والشروع في ترجمة مفاعيله السياسية والعسكرية وفق معايير المرحلة الحالية، وحاجة الحاضنة العربية بجميع مكوناتها السياسية، للدور السوري الفاعل والمؤثر في ملفات المنطقة، ومجمل عناوينها الأساسية، وهنا يجدر التساؤل عن حقيقة الموقف الأميركي من دول الانفتاح العربي الإقليمي وحتى الغربي على سورية، عن قدرات التحرر والتمايز في الموقف السياسي من جهة، والسلوك العسكري لكلٍّ من تركيا، المملكة العربية السعودية، مصر والإمارات، عن الموقف الأميركي في مرحلة «انكماش استراتيجي» وتراجع تعيشها الولايات المتحدة الأميركية على أكثر من جبهة إقليمية ودولية، نتيجة الانسحاب الكامل من أفغانستان، والسقوط الكامل في دوامة الاستنزاف الروسي مع حلف شمال الأطلسي وأوروبا مجتمعة في الجبهة الأوكرانية التي فشلت الولايات المتحدة الأميركية حتى اللحظة، في احتواء تداعياتها السياسية ونتائجها الكارثية على البيئة الأوروبية من جهة والمجتمع الغربي نتيجة حرب الطاقة وعجز القوى المعنية عن تأمين البدائل وتخطي «حصار الغاز» الذي فرضته روسيا مع بدايات الحرب على أوكرانيا.

قد يكون الكلام الصادر عن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان في مؤتمر ميونخ للأمن، مؤشراً إيجابياً، وهو كذلك، عكس بشكل واضح حجم التحوّل السياسي في بنية الموقف العالمي الجديد تجاه سورية، حيث أكّد بصريح العبارة (أنّ هناك إجماعاً في العالم على أنّ الوضع الراهن في سورية لا يجب أن يستمرّ).

أتى الموقف السعودي بالتزامن مع موقف مصري أدلى به رئيس مجلس النواب حنفي جبالي من مطار دمشق الدولي وتحدث فيه عن (دعم البرلمانات العربية للدولة السورية)، في سياق مقدمات عربية عربية مؤسسة لانتظام سياسي جديد على «البوصلة السورية» التي كانت وما زالت (أيّ سورية) نبض الخيار الممانع في الساحة العربية والحاضن الأول لحركات المقاومة من جهة والتسويات الإقليمية.

هنا يجدر التساؤل عن جدية التقارب «السعودي السوري» في هذه المرحلة، عن المساحات الإقليمية المشتركة، المساعدة والمساهمة في إنضاج ظروف التسوية، والاحتواء العربي لمجمل أزمات المنطقة «السياسية والعسكرية»، تحديداً الأزمة اللبنانية والتصادم «السعودي اليمني»، يجدر التساؤل عن قدرة السعودية على التوفيق، ما بين الانفتاح التدريجي على دمشق، والالتزام السياسي بـ «صفقة القرن» والحصار الاقتصادي الذي فرضه «قانون قيصر»، خاصة بعد الاتفاق السعودي ـ الإيلاني بوساطة الصين...

لذلك يُطرح السؤال عن سقف التباين السعودي الأميركي، والهامش الاستراتيجي الذي تحرّكت من خلاله الدول المعنية في إظهار واقعية الانفتاح العربي على سورية، ونخصّ بالذكر السعودية ومصر.

انطلاقاً مما تقدّم تعيش الجمهورية العربية السورية اليوم مندرجات العودة الفعلية إلى مكانها الطبيعي في جامعة الدول العربية من جهة، والبيت العربي، بالتزامن مع متغيّرات إقليمية / دولية، وأخرى عربية أنهت بشكل كامل وعلني أهداف الدول المشاركة سياسياً، عسكرياً، وحتى اقتصادياً في الأزمة السورية، وفي مقدمة الأهداف المذكورة مشاريع «التقسيم».

سورية العابرة للزلازل السياسية، العسكرية، والطبيعية، مدرسة إقليمية في الصمود، وجزء لا يتجزأ من منظومة «التكافؤ الاستراتيجي» في دول المواجهة والمحور، بعد سحب روسيا مظلات الحماية الأمنية، السياسية، وحتى العسكرية عن «إسرائيل».

برّي رفض تقسيم العاصمة:
انتخاب رئيسٍ للجمهوريّة يُمهِّد لمسار الإنقاذ

بري متوسطاً وفد لقاء التوازن الوطني في عين التينة أمس

أمل رئيس مجلس النواب نبيه برّي «أن يتمكّن المجلس النيابي من إنجاز استحقاق رئاسة الجمهوريّة قريباً»، لافتاً إلى «أنّ المطلوب من الجميع الإدراك، أن ما من أحد يملك ترف هدر الوقت في ظلّ تردّي الأوضاع الماليّة والاقتصاديّة والمعيشيّة على النحو الذي يجري خصوصاً بعد أن تخطّى سعر صرف الدولار المائة ألف ليرة لبنانيّة للدولار الواحد».

وقال «لا أُخفي قلقي من أنّ إطالة أمد الشغور في موقع رئاسة الجمهوريّة والإمعان في تعطيل عمل المؤسّسات سيكون له تداعيات كارثيّة لن يسلم منها أحد حتّى المعطّلون».

وجدّد التأكيد «أن انتخاب رئيس للجمهوريّة هو مفتاح الحل الذي يمهد لسلوك مسار الإنقاذ»، معتبراً «أنّ لبنان يمتلك كل مقوّمات النهوض والتعافي من الأزمات التي يتخبّط بها وكلّ ذلك رهن بالاستثمار على النيّات الصادقة والإرادات الخيِّرة والوعيّ بأنّ لبنان أصغر من أن يُقسَّم وأن لا خيار لمقاربة كلّ القضايا مهما كبُرت أو صغُرت إلّا بالحوار والتوافق وفي المقدمة رئاسة الجمهوريّة».

وعن موضوع تقسيم بيروت في الانتخابات البلديّة قال الرئيس برّي «نحن في كتلة التنمية والتحرير لا يُمكن أن نقبل أن يكون هناك أيّ نصّ يُشرِّع تقسيم العاصمة في أيّ قانون للانتخابات البلديّة»، معتبراً أنّ «تقسيم العاصمة تقسيم للبنان، نحن مع مراعاة المناصفة والشراكة الإسلاميّة المسيحيّة».

وأكّد أنّ الإيراني السعودي سيُلقي بظلال إيجابيّة على الوضع في المنطقة بأسرها.

وفي ملفّ النازحين السوريين، شدّد الرئيس برّي على «وجوب أن يتحمّل المجتمع الدولي مسؤوليّاته الإنسانيّة والأخلاقيّة والقانونيّة كاملةً حيال حلّ مسألة النازحين»، لافتاً إلى «أنّ المدخل إلى ذلك يكون من خلال فتح قنوات التواصل مع سورية».

مواقف الرئيس برّي جاءت خلال استقباله أمس، وفداً موسّعاً من «لقاء التوازن الوطني» الذي بحث معه في آخر المستجدّات السياسيّة وبرامج عمل اللقاء في المرحلة المقبلة على المستوى الوطنيّ العام.

على صعيد آخر، أبرق الرئيس برّي للرئيس الصيني شي جين بينغ، مهنّئاً لمناسبة انتخابه رئيساً لجمهوريّة الصين الشعبيّة لولاية رئاسيّة جديدة. كما أبرق رئيس المجلس إلى نظيره التونسي إبراهيم بودربالة، مهنّئاً بانتخابه رئيساً للمجلس النيابي التونسي.

وفدان نيابيان إسباني وإيطالي يبحثان في لبنان التعاون التشريعي وملف النازحين واستخراج الغاز

لجنتا الخارجية والدفاع خلال اللقاء مع الوفد الإيطالي في مجلس النواب أمس

واصل وفد لجنة العلاقات الخارجيّة في البرلمان الإسباني برئاسة النائب باو ماري كلاوس، جولته على المسؤولين، فالتقى رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية بعين التينة في حضور السفير الإسباني في لبنان خيسوس سانتوس أغوادو. وتناول اللقاء الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والتعاون التشريعيّ بين برلمانيّ البلدين.

كما بحث الوفد مع وزير الخارجيّة والمغتربين عبدالله بو حبيب، في المساعدات التي تُقدّمها إسبانيا للبنان ومشاركتها في قوات «يونيفيل» والعلاقات الثنائيّة اللبنانيّة الإسبانيّة وملف النزوح السوري.

كذلك زار الوفد لجنة الشؤون الخارجيّة النيابيّة برئاسة رئيسها النائب د. فادي علامة ولجنة الصداقة اللبنانيّة الإسبانيّة برئاسة النائب غسان حاصباني.

كما استقبلت لجنة الشؤون الخارجيّة ولجنة الدفاع والداخليّة والبلديّات برئاسة النائب جهاد الصمد وفداً من مجلس الشيوخ الإيطالي برئاسة رئيسة لجنة الخارجيّة والدفاع ستيفانا كراكسي وحضور السفيرة الإيطاليّة نيكوليتا بومباردييري.

إثر اللقاء قال النائب علامة عن المباحثات مع الوفدين «المواضيع التي جرت إثارتها هي النزوح في لبنان وضرورة أن تتعاطى أوروبا مع الموضوع بنظرة تختلف عن النظرة السابقة لتكون أكثر براغماتيّة».

أضاف «كانت هناك أسئلة حول موضوع رئاسة الجمهوريّة والاستحقاق الرئاسي وأوضحنا الآليّات الدستوريّة التي نقوم بها ومدى الحاجة إلى الحوار»، معرباً عن اعتقاده «أنّ هناك توافقاً معنا حول هذه النقطة، لنصل إلى نتيجة في أسرع وقت».

وتابع «كما كان بعض الأسئلة حول موضوع ترسيم الحدود البريّة خصوصاً لدى الجانب الايطالي الذي لديه شركة «إيني» تعمل في لبنان. ركّزنا على ضرورة الاستقرار وأنّ لبنان جدّي جدّاً في أن يصل إلى إطار سريع في موضوع الغاز لأنّه أصبح حاجة للعالم كلّه».

وأشار إلى «موضوع له علاقة بالمواضيع الإنسانيّة، وتمنّينا على الوفدين أن يساعدا لبنان بالأدويّة لفقدانها من السوق وبالاستشفاء بدعم المؤسّسات الحكوميّة الاستشفائيّة»، لافتاً إلى أنّه «كانت أيضاً أسئلة عن الاتّفاق الذي جرى أخيراً بين المملكة العربيّة السعوديّة والجمهوريّة الإسلاميّة في إيران وانعكاس هذا الإتفاق على لبنان وفي أيّ إطار. أوضحنا للوفدين أنّنا نُرحّب بهذه العلاقات وبتجديدها وتطويرها، لأنّ ذلك يُساعد على حلّ الكثير من المشاكل في المنطقة».

وختم علامة «وركّزنا على عناصر يونيفيل من دولتي الوفدين، وتم شكرهما على الدور الذي تقوم به هذه العناصر في الجنوب للحفاظ على السلام في لبنان».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 16 آذار 2023
Fourteenth year /Thursday / 16 March 2023

هيئة العمل الفلسطيني المشترك نظمت وقفة تضامنية مع الأسرى
مهدي: شعبنا مؤمن بأنّ فلسطين لا تتحرّر إلا بالمقاومة

مهدي يلقي كلمته في الوقفة التضامنية مع الأسرى

نظمت هيئة العمل الفلسطيني المشترك وقفة تحت شعار «إرادتهم تكسر القيود» تضامناً مع أسرانا الأحرار في معتقلات العدو الصهيوني، ورفضاً لممارسات الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني المنتفض على أرضه الفلسطينية، وذلك في ساحة الشعب في مخيم شاتيلا.

حضر الوقفة التضامنية ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والقوى الأمنية الفلسطينية، وأهالي مخيم شاتيلا.

وألقى كلمة الأحزاب والقوى اللبنانية ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي الذي قال:

وصل إلى فصائل وأحزاب المقاومة طلب من رفقائنا وإخوتنا الأسرى البواسل داخل معتقلات العدو بأن تقام اليوم فعاليات انتصار لهم. وها نحن من مخيم الشهداء ـ مخيم شاتيلا نجيبهم بأنّ طلباتهم أوامر، وجاري تنفيذها في العديد من المخيمات في رسالة واضحة إلى حكومة عصابات الإحتلال بأننا معنيون بكل أسير من بواسلنا.

تلك الحكومة كما سابقاتها، تستهدف أسرانا لأنها تعلم أنّ نضالاتهم لا تنتهي بوقوعهم في الأسر. فالإحصائيات تؤكد أنّ 90% من الأسرى المحررين يعودون إلى ساحات المقاومة. فيما يمنع الوضع الصحي النسبة البسيطة المتبقية من الإنخراط في العمل الجهادي الميداني. وعلى الرغم من تلك الحالات الخاصة، فلنأخذ العبرة من «الجبل» الذي تحرر بالأمس بعد 17 عاماً من الأسر، وقد بلغ 84 عاماً. عنيتُ به اللواء فؤاد الشوبكي الذي كان يوزع معنويات تكفي الكرة الأرضية كلها.

وها هو القائد الأسير خضر عدنان، الذي كلما تحرر عاد إلى ساحات الجهاد ليؤسر مجدّداً، وهكذا دواليك دون كلل أو ملل من الصراع.

وكذلك، منذ أيام، الأسير المحرر المعتز بالله الخواجا ينفذ عملية بطولية لينقل اسمه إلى سجل الشهداء الخالدين.

شعبنا مؤمن بأنّ فلسطين لا تتحرّر إلا بالمقاومة. ومن يضع قدمه على هذا الدرب يعلم أنّ أمامه خيارات ثلاثة. إما الأسر أو الاستشهاد أو الاحتفال بالنصر. وتأتي حكومة العدو لتهدّدنا بإجراءات عقابية جديدة بحق الأسرى والمقاومين، وكأنها لا تقرأ التاريخ، وإذا قرأته لا تستوعبه.

فخلال الاحتلال البريطاني لفلسطين، اتخذت حكومته قراراً بإعدام الأسرى محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير في سجن عكا. فما كان منهم إلا أن تسابقوا إلى الشهادة وكأنهم يقولون «أتخيفوننا بالموت ونحن غايتنا الشهادة في سبيل تحرير أرضنا؟»

فعلى حكومة عصابات الاحتلال أن تتذكر أننا وعدناها في أيار 2022 بأننا لن نسمح لها بالاحتفال في أيار 2023 بمرور 75 عاما على قيام كيانها الغاصب على أرضنا. وها نحن نفي بوعدنا. فكيانكم يترنح، وضباطكم وجنودكم يفرّون من الخدمة، ويتعالجون نفسياً نتيجة أعمال المقاومة، وكلّ أركانكم تتداعى بسبب قرارنا الذي يقول: لو لم يبقَ من فلسطين تحت الإحتلال سوى «قطبة» في ثوب فلسطيني ترتديه ماجدة من ماجدات فلسطين، لن نترك البندقية حتى إنجاز التحرير.

وألقى كلمة تحالف القوى الفلسطينية، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس سلامة الزمار، اعتبر فيها أنّ المنطقة ذاهبة إلى تصعيد غير مسبوق بسبب حكومة اليمين المتطرّف التي تتحكم بالكيان الصهيوني وتمارس سياسات التمييز العنصري بحقّ الشعب الفلسطيني وأسراه وأسيراته، مؤكّداً باسم المقاومة الفلسطينية أنّ المقاومة تراقب عن كَثَب هذه الممارسات العنصرية للرّد عليها في الزمان والمكان المناسبين.

وختم الزمار كلمته بالتشديد على أنّ ممارسات إدارة السجون بحق الأسرى لن تضعفهم بل ستزيد من عزيمتهم تصميماً وصموداً حتى التحرير.

وألقى كلمة منظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول منطقة بيروت في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو وليد دسوقي بدأها بتقديم التحية إلى الأسير المحرّر شيخ الأسرى اللواء فؤاد الشوبكي، معتبراً أن التحرّك هو للتضامن مع حركة الأسرى التي تخوض اليوم معركة متواصلة مع العدو، تثبت من خلالها أنها لا تُكسر مهما اشتدّت إجراءات العدو الصهيوني بحق الأسرى والمعتقلين.

ووجّه الدسوقي في كلمته رسالة إلى حكومة العدو أكد فيها أنها أضعف من أن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني وأسراه ومقاوميه، موجّهاً التحية إلى المقاومين من مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يعطون اليوم دروساً للعالم أجمع عن معنى الصمود في وجه أعتى قوة في العالم، خاتماً بتوجيه رسالة إلى كافة فصائل الثورة الفلسطينية إلى ضرورة الوحدة ونبذ الخلافات خدمةً للقضية الفلسطينية.

مؤتمر المغترب اللبناني في نقابة المحامين:
لحماية حقوقه وسياسات تُحاكي خصوصيّة الانتشار

خلال فعاليات مؤتمر المغترب في نقابة المحامين

انعقد أمس مؤتمر «المغترب اللبناني – واقع وتحدّيات»، في «اليوم العالمي للمغترب اللبناني»، بدعوة من نقيب المحامين في بيروت ناضر كسبار ولجنة حماية حقوق المغترب اللبناني، وذلك في نقابة المحامين في بيروت – بيت المحامي، برعاية وحضور زير الخارجيّة والمغتربين في حكومة الأعمال عبد الله بوحبيب. كما حضر وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار، النواب: مقرِّر لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين في مجلس النوّاب هاغوب بقرادونيان، قبلان قبلان وناصر جابر، النقيب كسبار وأعضاء مجلس نقابة المحامين، رئيس الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم عبّاس فوّاز، ممثلو عدد من السفارات وديبلوماسيون، رئيس الاتّحاد العمّالي العام الدكتور بشارة الأسمر وحشد من المغتربين وكبار الموظّفين.

ورأى بو حبيب «ضرورة التفكير بوضع سياسات تُحاكي خصوصيّة الانتشار والاغتراب اللبناني، جغرافيّاً وربّما قطاعيّاً ومهنيّاً ليُستفاد منها لملاقاة واقع وطموحات المغتربين»، داعياً إلى «ورشة عمل بين نقابة المحامين ووزارة الخارجيّة والمغتربين لوضع خارطة طريق للنهوض بالاغتراب».

ورحّب بـ»مساهمة النقابة، بالتعاون مع مجلس النوّاب، في أيّ ورشة مستقبليّة لتحديث القوانين المتعلّقة بالمغتربين».

وألقى الدكتور في القانون الدولي سامر بعلبكي كلمة لجنة حقوق المغترب اللبناني، أكد فيها «أنّ علاقة لبنان بمغتربيه يجب أن تنطلق من خطة تضعها الدولة تسعى من خلالها لإشراكهم في الحياة العامّة والحفاظ على حقوقهم». فيما اعتبر كسبار في كلمته أنّ المغتربين «هم العصب والركيزة العلميّة والاقتصاديّة والماليّة لوطنهم»، مشيراً إلى أنّ «للمغتربين حقوقاً علينا. يجب الحفاظ على مصالحهم وعلى أملاكهم في لبنان. ودائعهم في المصارف، عقاراتهم والأراضي غير الممسوحة بالإضافة إلى وجوب تشجيعهم على تسجيل أبنائهم في سجلّات النّفوس وعدم تعقيدها وفرض الشروط التعجيزيّة. كما وتسهيل استعادة الجنسيّة لهم ولأبنائهم».

من جهته، عرض فوّاز نبذة عن الجامعة الثقافيّة في العالم وما اعتراها من عثرات والجهود التي بُذلت لتذليل العقبات «إيماناً منّا بالدور المُناط بعالم الاغتراب اللبناني الذي لطالما شكّل ضمانةً اجتماعيّةً وماليةً واقتصاديةً خصوصاً في خضم الظروف القاسية غير المسبوقة، التي نمرّ بها حاليّاً، عبر تحويلاتهم الماليّة واستثماراتهم الدائمة، علماً بأنّ المقيم والمغترب لا يستطيع أن يطال ما يرغب من مدّخراته وودائعه، كما نشهد إقفال الكثير من المؤسّسات والشركات ما انعكس سلباً على الوضع العام في البلد، ما فاقم من الأزمات الاقتصاديّة والاجتماعيّة».

وأعلن أنّ «هذا الواقع المستجدّ يُحمّلنا كمغتربين مسؤولية إضافيّة في سلّم الحلول، ولا سيّما في استمرار الدعم الاقتصادي عبر الاستثمار في مؤسّسات إنتاجيّة، وحسب إحصاءات البنك الدولي قاربت مساهمة المغتربين في الاقتصاد الوطني 38 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا ما يؤكّد أيضاً أنّ المغتربين اللبنانيين يُمثّلون ركيزة أساسيّة في الاقتصاد الوطني، رغم ما تعرّض له المودعون المغتربون من ظلامة وضياع لمدّخراتهم وجنى عمرهم في المصارف اللبنانيّة، وأيضاً مع عدم وجود حوافز تشجع المغتربين على الاستثمار (التي يحصل عليها المستثمر العربي والأجنبي) لكن مع هذا أؤكّد لكم أنّهم مستمرّون في استثماراتهم الإنتاجيّة رغم كل الصعاب والنكسات والمظالم التي تعرّضوا لها».

وختم متوجّهاً إلى المغتربين بالقول «أنتم بقعة ضوء في الأيّام الحالكة، أوجّه لكم كلّ التحايا، أعبّر لكم عن التقدير لما تبذلون، إلى الأمام دائماً، معكم زادت مساحات الوطن، معكم زادت معرفة وتقدير العالم لوطنكم، معكم اكتسب الوطن صداقات وعلاقات مع شعوب ومسؤولي دول كثيرة، معكم الوطن لا يموت، حافظوا على مجتمعاتكم وجالياتكم. انبذوا الخلافات من بينكم، حافظوا على تراثكم وثقافتكم، حافظوا على لغتكم الأم، اللغة العربيّة، نحن في الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم إلى جانبكم في كل آن».

بدوره، حيّا النائب بقرادونيان المغتربين وقال «تسميات عديدة استُخدمت منذ القدم: الشتات، الانتشار، الاغتراب، لبنان المقيم ولبنان المغترب. أمّا الحقيقة الأليمة عبر التاريخ فتبقى بأنّ لبنان لم يستطع تلبية حاجات وتطلّعات وطموحات أبنائه الذين فضّلوا ترك الأرض والأهل واللجوء إلى الخارج، حاملين معهم هموم العائلة والبلدة والمنطقة والشوق إلى الماضي، آملين أن يعودوا يوماً للعيش الكريم مع أهلهم وفي بيئتهم الطبيعيّة».

وتابع «على مقاعد الدراسة كنّا نتعلّم في كتب التاريخ والجغرافيا بأنّ مساعدات المغتربين الماليّة لعائلاتهم تساهم نسبيّاً في معيشتهم واستكمال أعمالهم. وفي رحلات مدرسيّة إلى المناطق اللبنانيّة، كنّا نرى منازل فخمة وقصوراً كبيرة يقولون إنّها من أموال المغتربين. وأذكر كيف كنّا نتحدث مع زملائنا بأن نترك لبنان ونُهاجر ربّما نتمكّن من امتلاك بستانٍ شاسع أو شقّة فخمة أو قصراً كبيراً».

وأضاف «أمّا اليوم وفي ظلّ الواقع المرير لابل السوريالي الإليم الذي نعيشه، لا نتحدث عن قصر أو شقّة أو قطعة أرض بل عن لقمة عيش ونصف قسط مدرسة وبدل نقل وربطة خبز وحبّة دواء ومجمع حليب، وننظر إلى الاغتراب ليمدّ لنا يد العون، وبذلك نكون نحن المقيمين، نقضي على أحلام الشباب المغتربين ونحصر طموحاتهم بالعمل في الخارج لمساعدة عائلاتهم فقط». وأكّد أنّ «الاغتراب اللبناني هو الطاقة المتكاملة للبنان المُقيم، فهو ليس مصدر أموال ومساعدات لا بل طاقة وثروة»، مشيراً إلى أنّ «مسؤوليتنا هنا تكمن في الاهتمام به».

وختم «صحيح أنّ الشمس لا تغيب عن العلم اللبناني، وكيّ لا يتحوّل الاغتراب إلى غربة والبعد إلى جفاء، علينا أن نُحافظ على قدسيّة هذا العلم بشراكة تامّة متكاملة، ربّما نُنجز مع الاغتراب ما لم نُنجزه هنا على أرض الوطن».

حميّة بحث مع سفير اليابان تفعيل التعاون:
تزويد ديوان المُحاسبة بالطاقة الشمسيّة

حمية مستقبلاً سفير اليابان أمس

أعلن وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة «تقديم هبة لبدء الأعمال في تركيب نظام للطاقة الشمسيّة لتزويد مبنى ديوان المحاسبة بالتيّار الكهربائي، وذلك من خلال إعداد دفتر شروط وفقاً للأصول القانونيّة والذي أُرسل إلى هيئة الشراء العام التي وافقت عليه وأعلنت عنه على موقعها الإلكتروني بحيث رست على شركة ستبدأ بتركيبه الأسبوع المُقبل».

وأشار حميّة في مؤتمر صحافي في حضور رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران والمدير العام للنقل البرّي والبحري أحمد تامر، إلى» تفعيل المرافق العامّة التابعة لوزارة الأشغال العامّة والنقل وزيادة إيراداتها من مرفأ بيروت التي تخطّت العشرة ملايين دولار «فريش» شهريّاً، والتي تُحوَّل إلى الخزينة العامّة، وكذلك كان الأمر بالنسبة لمرفأ طرابلس حيث كان التفعيل وتطبيق القوانين وجهد العاملين، ركائز ثلاث وفّرت له وفراً في إيراداته ولنعمل من خلاله على تطويره ومحيطه وبيئته وفقا للأصول القانونية».

وأوضح أنّ الهدف من تزويد ديوان المُحاسبة بالطاقة الشمسيّة هو انتظام واستمراريّة عمله «وسنُكمل ذلك مع مجلس الخدمة المدنيّة، فديوان المُحاسبة هو مَنْ يُراقب ماليّة الدولة، ومجلس الخدمة المدنيّة هو المعني الأول في موضوع الموظفين».

وفي سياق آخر، قال حميّة «رغم أننا من أكثر الوزارات رفداً للدولة اللبنانيّة بمدخول يناهز 400 مليون دولار «فريش» إنّما نحن الأقل انفاقاً كون موازنة صيانة الطرق تبلغ فقط 250 مليار ل.ل. ونحن لا نستطيع الاستمرار في هكذا موازنة. وقد ناقشنا هذا الأمر مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي كان منفتحاً على زيادة موازنة الوزارة، خصوصاً صيانة الطرق للحفاظ على ما هو موجود منها وتأمين السلامة العامّة عليها».

من جهة ثانية، عرض حميّة في مكتبه مع سفير اليابان لدى لبنان ماغوشي ماسايوكي، التطورات على الصعيد الوطني والدولي.

وشدّد حميّة على «أنّ لبنان يسعى دائماً لأن يكون بأفضل العلاقات مع جميع أصدقائه في العالم ولا سيّما اليابان التي نسعى على صعيد الوزارة لاستكشاف آفاق التعاون معها في مختلف المشاريع والقطاعات التي تُعنى بها الوزارة»، مؤكّداً «حرص لبنان حكومةً وشعباً، على تفعيل التعاون مع اليابان وفتح المجال أمام الشركات اليابانيّة كافة الراغبة في الاستثمار في كلّ المرافق التي تُعنى بها الوزارة».

بدوره أكد ماغوشي «استعداد الحكومة اليابانيّة للتعاون مع الحكومة اللبنانيّة في مختلف المجالات»، آملاً «انتخاب رئيس للجمهوريّة اللبنانيّة في القريب العاجل».

بو صعب سافر برفقة وفد إلى قبرص

غادر نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بوصعب لبنان إلى قبرص، مكلّفاً من رئيس المجلس نبيه برّي تمثيل البرلمان اللبناني في مؤتمر «الأمانة العامة الدوليّة للجمعية البرلمانيّة الدوليّة الأرثوذكسيّة».

يرافق بوصعب في زيارته القبرصيّة النائبان إلياس أسطفان وأسعد درغام ووفد يضمّ مستشار بو صعب القانوني في مجلس النوّاب المحامي رمزي مجاعص.

ومن المتوقّع أن تشهد زيارة بوصعب قبرص اجتماعات عدّة مع رئيس الجمهورية نيكوس خريستودوليدس ورئيسة مجلس النوّاب أنيتا ديميتريو، إضافة إلى وزير خارجيّة قبرص الدكتور كوستانتينوس كومبوس.

ماذا غرّد القائم بالأعمال في السفارة الإيرانية؟

لفت القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان حسن خليلي إلى «أنّ محادثات إيران والسعودية تمّت بسرية مطلقة حفاظا عليها. وقد أثبتت هذه السرية نجاحها فلم تتمكّن أجهزة الاستخبارات من معرفة ملابساتها وتفاصيلها، ما شكل ضربة قاسية لها ولأدوارها التخريبية».

وفي تغريدة له على «تويتر» أضاف خليلي قائلاً: «رغم ذلك، يتوقع البعض أن يكشف سماحة السيد عن المحادثات قبل انتهائها بـ4 أيام؟»

النابلسي استقبل الصلح: لتحالفات تأتي بالاستقرار والتعافي

النابلسي مستقبلاً الصلح أمس

استقبل الشيخ الدكتور صادق النابلسي في مكتبه بصيدا، النائب ينال الصلح على رأس وفد .وجرى استعراض الأوضاع السياسيّة في لبنان والظروف التي يمرّ بها الشعب اللبناني على الصعيد الإجتماعي .

وأكّد الصلح «أنّ يدنا ممدودة للجميع ونحن أهل الحوار والانفتاح وقد عبّرنا في مواقفنا أننا مع ضرورة تذليل العقبات أمام انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة وأنّ الحوار لوحده هو الكفيل بدفع عجلة الحلول السياسيّة والاقتصاديّة».

بدوره ،اعتبر النابلسي أنّ «الصدام الحادّ بين اللبنانيين حول انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة في ظلّ هذا الانهيار الكبير، غير مبرُّر ولو قام كلّ طرف بمجموعة من الإعفاءات السياسيّة تجاه الآخر، لفتح الباب أمام المخارج ولكن ما نُعاينه هو الأجواء المتوتّرة على خلفيّات طائفيّة أو حسابات سياسيّة متشدِّدة التي من شأنها أن تخنق الواقع أكثر وتمنع أيّ أفق يبحث عنه اللبنانيون للخروج من أزمتهم «

وختم «لذلك بدل تحالفات تقوم على سدّ الأبواب، يجب أن يُفتِّش المسؤولون والسياسيّون عن تحالفات تأتي بعوائد الاستقرار والتعافي».

منفذية وادي خالد في «القومي» أحيت عيد مولد باعث النهضة أنطون سعاده باحتفال حزبي

ناظر الإذاعة أشرف العبيد: سعاده أسّس نهضة عظيمة ووضع عقيدة محيية

مريانا العبدالله باسم الطلبة: نواجه الطائفية والفساد بسلاح الوحدة والإصلاح

أحيت منفذية وادي خالد في الحزب السوري القومي الاجتماعي، الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة أنطون سعاده، فأقامت احتفالاً حضره جمع من القوميين والمواطنين، وحضر الاحتفال منفذ عام وادي خالد بري العبدالله وأعضاء هية المنفذية.

ألقت كلمة الطلبة مريانا العبدالله وفيها قالت: الأول من آذار، هو ميلاد القضية القومية عقيدة وفكراً، هوية وقيماً وحضارة وتاريخاً. وهذه المناسبة، تمثل لنا نحن السوريين القوميين الاجتماعيين بزوغ فجر الحرية الجديد، صراعاً في سبيل تحصين هويتنا وسيادتنا وتثبيت حقنا القومي، وعياً قومياً صحيحاً هو إرادة قومية قوية وإيمان يزول الكون ولا يزول.

أضافت: الأول من آذار هو صوت الحق الذي شقّ الطريق صراعاً لتحيى بلادنا، وتدحرك استعمار واحتلال، وللتخلّص من آفات الطائفية والمذهبية والاثنية، ومن الفساد والإفساد والمصالح الخصوصية.

وختمت قائلة: نؤكد في هذه المناسبة بأننا لن نتراجع عن المقاومة حتى تنتصر قضيتنا ونستعيد حقنا كاملاً ونصون هويتنا القومية الواحدة وبأن نبقى في الموقع المتقدم نواجه الطائفية والفساد بسلاح الوحدة والإصلاح.

كلمة المنفذية

وألقى كلمة المنفذية ناظر الإذاعة أشرف العبيد، فاستحضر مقاطع من خطب حضرة الزعيم في الأول من آذار، يؤكد فيها أن الاحتفال بميلاده ليس مجرداً عن التعاليم القومية الاجتماعية، وبأنه وقف نفسه على هذه الأمة، لرفعها من حضيض الذل والاستعباد، إلى الرقي والمجد، إلى حياة العز.

وأشار ناظر الإذاعة أشرف العبيد إلى أنّ سعاده أسّس نهضة عظيمة ووضع عقيدة محيية، وحارب الطغاة والفاسدين وحذّر من أصحاب النزعة الفردية والخاضعين للإرادات الأجنبية. وسعاده هو القائل: «صفوف العزّ قد أصبحت معروفة واضحة، وصفوف الذلّ قد أصبحت معروفة واضحة، فالوجهان يتقابلان، والنتيجة الأخيرة آتية حتماً». نعم إن صفوف العز قد أثبتت جدارتها بالانتصار بالثبات على المبادئ والاستمرار في نهج الصراع والمقاومة.

وقال ناظر الإذاعة، تعلّمنا في مدرسة أن نكافح كل عوامل التفرقة الدينية والطائفية والمذهبية والعرقية وكل عوامل التناحر والتنابذ وأن نعمل لوحدة شعبنا ومجتمعنا وانتصار قضيتنا.

أشرف العبيد

وأكد أنّ أولويتنا هي تحرير فلسطين كل فلسطين ومقاومة الإرهاب ومحاربة الفساد والطائفية والمذهبية، وخوض معركة الإصلاح من خلال قوانين عصرية لترقية الحياة المجتمعية في بلادنا كلها.

مريانا العبدالله

وختم قائلاً: إن حزبنا بفضل عقيدته ودماء شهدائه وتضحيات القوميين الاجتماعيين عصيّ على كل المؤامرات، فالتحية لباعث نهضتنا أنطون سعاده ولشهداء حزبنا الأبطال، ولشهداء الأمة الذين بذلوا الدماء الزكية دفاعاً عن أرضنا وشعبنا.

طهران والرياض وماذا بعد؟

■ سعادة مصطفى أرشيد*

عندما وطأت أقدام نابليون أرض مصر عام 1798، أدرك الإنجليز سريعاً خطورة الحملة الفرنسية، واستعادوا اهتمامهم المفقود بالشرق منذ عصر الاكتشافات الجغرافية، فانطلقوا للعمل على السيطرة على الهلال السوراقي الخصيب ووادي النيل، لكن مع اكتشاف البترول وازدياد الحاجة إليه، امتدّ نشاطهم إلى الخليج وجزيرة العرب مستثمرين في زعامات قبلية وروحية، أهمّها روحياً الشريف حسين سليل الأسرة النبوية وشريف مكة وحارس الأماكن المقدسة، وعبد العزيز آل سعود البدوي القوي صاحب الذكاء الفطري.

عبد العزيز ومستشاروه من أجانب ومشرقيين مرتبطون بعلاقات سرية مع شركات البترول العملاقة، رأوا أنّ مصالحهم ومصالح السعودية مرتبطة بالدولة الأكبر في العالم مع اقتراب نهاية الحرب العالمية الثانية، فكان الملك عبد العزيز مستجيباً لكلّ مطالب الرئيس الأميركي روزفلت في لقائه الشهير معه على متن السفينة كوينسي قبالة جدّة، أعلن بهذا عبد العزيز تحالفه (ولاءه) للولايات المتحدة وملزماً من يرثه على العرش بهذا الالتزام، وتردّدت رواية تقول إنّ الإنجليز راجعوه يعاتبونه لتخليه عنهم وأنه أجابهم: (لقد تخليتم عن الشريف حسين حليفكم الأهمّ والذي منحكم ما لا يستطيع أحد غيره أن يمنحكم إياه وسمحتم لي بالفتك به فأنتم لستم أهل ثقة)، ولا أجزم بصدق القصة ولكنها رواية تروى وأهميتها في مضامينها.

التزم الورثة بالتحالف ووصية والدهم باستثناء صغير عندما أوقف فيصل بن عبد العزيز الإنتاج أثناء حرب 1973، مما أدى إلى أزمة طاقة عالمية، وما زال من غير المؤكد أنّ قراره كان بهدف رفع أسعار النفط أم دعماً لسورية ومصر في الحرب.

في السنوات الأخيرة لم يعد الولاء عند السعوديين وغيرهم من عوائل الحكم في الخليج مرتبطاً ارتباطاً بسيطاً في واشنطن، وإنما ذهب باتجاه نوع فريد من الخصخصة، فحكام قطر يرتبطون بالولاء مع الإدارات الديمقراطية، فيما جيرانهم في الإمارات يرتبطون بالإدارات الجمهورية، دعمت الإدارة الديمقراطية في عهد أوباما ـ بايدن ولي العهد السابق محمد بن نايف على حساب إبن الملك ولي العهد الحالي محمد بن سلمان الذي فتك بخصومه في العائلة وخارجها، اعتقلهم في حادثة «الرتز كارلتون» الشهيرة ومعهم رجال أعمال ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وأجبره على تقديم استقالته بشكل مهين، فيما رجاله يقطعون المعارض خاشقجي في تركيا ويرسلون أشلاءه في صناديق تحمل صفة الحقائب الدبلوماسية.

ولكن دوائر الدنيا تدور، وعاد بايدن للحكم وفي برنامجه المعلن معاقبة ولي العهد وجلبه للمحاكم، لكن الأمير كان قد أصبح ممسكاً بزمام الأمور، ولم يعُد صيداً سهل المنال. جاءت الحرب الروسية الأوكرانية في صالح الأمير، فارتفعت أسعار البترول والغاز، مما دعا واشنطن للطلب بالطريقة التقليدية المتعالية من السعودية زيادة الإنتاج لتخفيض السعر، وهو ما رفضه ولي العهد، وأجرى في حينه مقابلة مطوّلة مع صحيفة «أطلانطس» قال فيها إنّ مصالح بلده تتفوّق لديه على مصالح الولايات المتحدة، وإنّ بلاده لم تعد ترى في مصلحتها الارتباط على الطريقة السائدة مع الإدارة الأميركية وإنها تنظر إلى تنويع علاقاتها مع الشرق أيّ روسيا والصين. في ذلك الوقت أصبحت الطرق مفتوحة والاتصالات يومية بين الرياض وكلّ من بكين وموسكو، في حين تتأزم بين العواصم الثلاث وواشنطن.

الصين ذات الدبلوماسية الحريرية في ملمسها، الهادئة والصامتة في صوتها، عملت بدأب وصمت على نزع فتائل الخلاف السعودي الإيراني في خطوة تحقق بها مصالحها والمصالح المشتركة لكلّ من طهران والرياض، وحرّكت قطعة شطرنج مهمة في حربها الصامتة مع واشنطن وبما يفيد موسكو، وتمّ الإعلان عن توقيع الاتفاقية الإيرانية السعودية التي ما زلنا لا نعرف كثيراً من تفاصيلها، ولكننا نعرف أنّ هذه الخطوة أفقدت واشنطن صوابها وأفسدت على نتنياهو استراتيجيته القائمة على قدمين الأولى بنفخ نار الحرب مع إيران واضعاً الخليج في مجال الضربات الإيرانية، والثانية بتصوّره إمكانية إهمال الملف الفلسطيني لصالح عقد اتفاقيات سلام وتطبيع مع العرب ووضع الفلسطينين في النهاية ليقبلوا دون نقاش ما يعرضه عليهم.

محمد بن سلمان أصبح لديه حلفاء أقوياء دولياً وأزال تناقضه مع إيران وأصبح لديه جمهور من المؤيدين الشباب الذين ملّوا من سياسات التشدّد الوهّابي وجمعيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتح أبواب السعودية أمام الحياة غير المنضبطة بالضوابط السابقة، ولم يعُد السعودي مضطراً للذهاب إلى البحرين أو دبي لممارسة نزواته و(شمّ الهوا)، كأنه يريد أن يقول إنّ السعودية جديدة تماماً بسياساتها الداخلية والخارجية على حدّ سواء.

الاتفاق مع طهران ينعكس حكماً على ملفات أخرى، منها ما ظهر للعلن من رفض السعودية السماح بدخول وفد (إسرائيلي) للمشاركة في فعالية رياضية دولية، ومنها ما قد يظهر في القريب إنْ رأينا محمد بن سلمان في دمشق أو الرئيس السوري في الرياض.

أسئلة لا تزال برسم الإجابة: هل سيبقى محمد بن سلمان على سياساته الجديدة خاصة إنّ عاد الجمهوريون للبيت الأبيض؟ وهل سيبقى محمد بن سلمان في الحكم أم أنّ قوى سعودية متحالفة مع واشنطن قد تطيح به؟

وفي جانب لا يخلو من الطرافة في علاقات جدية عابسة، كيف لم يستطع المسلمون بعلمائهم وسياسييهم وبسنّتهم وشيعتهم إحداث اختراق إيجابي في العلاقة السعودية ـ الإيرانية، ولكن من استطاع ذلك كان الصيني الشيوعي ـ الكونفوشسي؟

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير ـ جنين ـ فلسطين المحتلة.

اغتيال ولي العهد...؟!

■ د. علي أكرم زعيتر*

لا يختلف اثنان حول العالم على ما يلي:

1 ـ أنّ الاتفاق السعودي ـ الإيراني أرسى أساسات التهدئة والحوار في المنطقة، وأنه سيسهم مستقبلاً في التخفيف من وطأة الاحتقان المذهبي، على اعتبار أنّ الدولتين المحوريتين اللتين وقعتا الاتفاق هما رائدتا الإسلام السني والإسلام الشيعي في العالم.

وعليه، فمن المتوقع أن نشهد انفراجات كبرى في كلّ من: اليمن، لبنان، سورية، العراق.

2 ـ أنّ الصين وروسيا ومعهما العالمان العربي والإسلامي هما الرابح الأكبر من الاتفاق.

الصين لأنها راعية الاتفاق، ومن شأن رعايتها لاتفاق ناجح أن تسهم في تعزيز دورها ومكانتها في المشرق العربي، حيث يقع أكبر خزان نفطي خام في العالم.

روسيا، لأنها حليفة للصين، وخصمة للولايات المتحدة، والقاعدة تقول: ما دام صديقي بخير، فأنا بخير.

الأمتان العربية والإسلامية، لأنّ إيران والسعودية قطبا رحى بالنسبة لهاتين الأمتين، ومن شأن تنفيس الاحتقان بينهما أن يعزز السلام والاستقرار ومشاعر الأخوة بين العرب والمسلمين.

3 ـ أنّ الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني، ومعهما العالم الغربي المتضرّر الأكبر من الاتفاق.

غربيّاً، لأنّ التهدئة بين إيران والسعودية من شأنها أن تخفف من وتيرة الطلب على السلاح الغربي، فمعلوم بالضرورة أنّ السعودية والإمارات قد تحوّلتا خلال النصف الثاني من العقد المنصرم إلى أكبر مستورد للسلاح الغربي بفعل حربهما الآثمة على اليمن.

أميركيّاً، لأنّ نجاح الصين المنافس الاقتصادي الأول، وربما العدو الأول للولايات المتحدة الأميركية، في رعاية اتفاق بهذا الحجم من شأنه أن يعوّم الدور الصيني في المنطقة والعالم على حساب الدور الأميركي الباحث بشكل دائم عن أزمات.

«إسرائيليّاً»، لأنّ التقارب السعودي ـ الإيراني، سيعيد لمّ شمل العرب والمسلمين، ولا يخفى على أحد، أنّ أيّ وفاق عربي ـ عربي، إسلامي ـ إسلامي، يقلق الكيان الصهيوني، ويثير الذعر في نفوس قادته. فالعرب مشتتون لقمة سائغة في فم الكيان المؤقت، بينما يغدو ابتلاعهم وهضمهم صعباً عندما يكونون متحدين.

أضف إلى ذلك أنّ الكيان الصهيوني، كان قد بدأ يطمح خلال الأعوام الثلاثة الماضية إلى أن يكون جزءاً من تحالف عسكري عربي إسلامي ضدّ إيران، تشارك فيه المملكة السعودية. ويبدو أنّ انخراط السعودية في اتفاق مصالحة مع إيران سيبدّد طموح وآمال وأحلام تل أبيب في قيادة هذا التحالف، بل وسيجعل من إمكانية تشكيل هكذا تحالف ضرباً من الخيال، وهذا ما يقض فرائس «إسرائيل».

إنّ اتفاقات أبرام أو أبراهام التي لطالما عوّلت عليها حكومة تل أبيب ستغدو أثراً بعد عين، ولن يُكتب للبيت الإبراهيمي أن يبصر النور، وهكذا ستضيع على "إسرائيل" فرصة اختراق الوطن العربي من بوابة الدين، بعدما عجزت طوال السنوات الماضية عن اختراقه عبر بوابة التطبيع السياسي والاقتصادي، وإنْ كنا لا ننكر وجود تطبيع خفي وعلني في كثير من البلدان العربية (مصر والأردن والمملكة المغربية نموذجاً).

الكلّ المجمع على ما سلف، لكن على ما يبدو، فإنّ هناك اختلافاً حول ملابسات ما جرى قُبيل وبعد توقيع الاتفاق، وحول نوايا وأهداف المملكة السعودية، وحول ما إذا كانت هذه الخطوة السعودية الجريئة صادقة، أم بغرض المناورة والنكاية السياسية في وجه حليفتها الدائمة الولايات المتحدة الأميركية.

في الواقع، هناك احتمالان، قد يجيبان معاً على تساؤلاتنا، وقد يصيب أحدهما ويخطئ الآخر.

الاحتمال الأول، أن تكون السعودية مدفوعةً بأجندة أميركية غربية، بمعنى أنّ إيعازاً ما وصل إلى ولي العهد محمد بن سلمان من البيت الأبيض، يقضي بفتح صفحة جديدة مع الإيرانيين، بغرض سحب فتيل الأزمة القائمة بينهم وبين حلف واشنطن، بحيث يبدو الأمر وكأنه إذعان أميركي أو إعلان هزيمة على حلبة الكباش الأميركي ـ الإيراني، ولكنه إعلان غير مباشر، أو غير رسمي، وهذا أسلوب معتمد من قبل الإمبراطوريات الكبرى، فعند مواجهتها صعوبات جوهرية على إحدى حلبات الصراع، أو إحدى الجبهات توعز إلى أحد وكلائها، كي يجري مفاوضات غير مباشرة باسمها، وبذا تحفظ ماء وجهها أمام القوى الكبرى.

بيد أنّ ما يجعل هذا السيناريو أو الاحتمال مستبعداً، بل وخياليّاً، هو استحالة انخراط أميركا في تفاوض من هذا القبيل، تحت المظلة الصينية.

إنّ إقدام الولايات المتحدة على خطوة من هذا النوع، يعني الإقرار ضمنيّاً، بدخول منطقة المشرق العربي (الشرق الأوسط) العصر الصيني، وعودة النبض إلى طريق الحرير التي لطالما خشيت واشنطن من عودتها.

الاحتمال الثاني، وهو الأكثر واقعية ومنطقية، أن يكون ابن سلمان، قد قرّر أخيراً أن يغرّد خارج السرب الأميركي، بعدما فقد الأمل من سياسات سيد البيت الأبيض الحالي (جو بايدن)، أو لعلّ المملكة تحاول، كما يردّد بعض المحللين السعوديين، التخلص من الابتزازات الأميركية ومن متلازمة الحليف الأحادي، لتبدأ بعدها مرحلة جديدة يطغى عليها مبدأ تعدد الحلفاء والأصدقاء.

فما المانع، وفقاً لهؤلاء المحللين أن تقيم السعودية علاقات ودية مع واشنطن ومع عدوتيها بكين وموسكو؟! إنّ المنطق السياسي المبني على أولوية المصالح يحتم على الرياض أن تنوّع تحالفاتها، فلا تكتفي بلون واحد.

حقيقةً، إذا صحّ الاحتمال الثاني، فهذا معناه أنّ الرياض جدية في اتفاقها مع إيران، وهذا معناه أيضاً، أنّ هناك شهر عسل إيرانياً ـ سعودياً على المنطقة أن تتحضّر له، لأنه سيعيد قلب الكثير من المعادلات، وخلط الكثير من الأوراق، وفي مقدّمتها الأوراق اللبنانية.

يبدو أنّ بانتظار سمير جعجع، إذا صحّ هذا الاحتمال ربيعاً مزعجاً، سيتخلّله الكثير من الرياح الخماسينية الآتية من الربع الخالي، وصحراء طبس!

ولكن، هل هذا كلّ شيء؟! هل ستكتفي الولايات المتحدة بالتفرُّج على خسارتها للمنطقة؟ ألن تفعل شيئاً لمنع خروج المنطقة من العصر الأميركي، ودخولها في العصر الصيني؟

هل ستدع السعوديين والإيرانيين يقضون شعر عسلهم بلا تنغيص؟!

من يعرف أميركا، يعرف جيداً أنها في مواقف من هذا النوع، تغدو أشبه ما تكون بزوجة الأب، أو بالضرّة التي يعتريها كيد النساء، والرغبة في الانتقام!

إذا ما ثبت لدينا مستقبلاً، أنّ ابن سلمان قد تحرك نحو الصين من تلقاء نفسه، ودون أمر عمليات أميركي، وأنه قرّر أخيراً الخروج عن الطريق الذي اختطّه أسلافه، والتنكّر لماضي المملكة المثقل بتلاوين التبعية لأميركا والغرب، والتمرّد على المشيئة الأميركية، فإنّ ابن سلمان سيواجه المصير نفسه الذي واجهه عمّه الملك الفيصل في سبعينيات القرن الماضي، حينما أعلن عن وقف تصدير النفط الخليجي إلى الغرب، تضامناً مع مصر وسورية اللتين كانتا تخوضان حرباً ضروساً في مواجهة الكيان الإسرائيلي (عام ١٩٧٣).

إذا صحّ هذا الاحتمال، هل يصبح اغتيال ابن سلمان على يد المخابرات الأميركية أمراً وارداً...؟

القيم الإنسانية والعولمة (2)

■ مأمون ملاعب

نستطيع القول إنّ الأيديولوجية الوحيدة الثابتة في سياسة الولايات المتحدة الأميركية هي: النفاق والخداع والتعجرف، أما قيَم الحرية والعدالة وحقّ تقرير المصير لدى الشعوب فهي استنسابية ترفعها الولايات المتحدة لغاية الاقتصاص من الشعوب أو الدول وليس لغاية بناء القيم في الحضارة الإنسانية. حتى الديمقراطية وبصرف النظر عن كيفية تطبيقها داخل أميركا لا يعنيها نشرها بل تستعملها وهماً وحججاً زائفة.

عام 1971 حرّرت الولايات المتحدة الدولار من التغطية الذهبية ضاربة بعرض الحائط بالتزامها تجاه بقية الدول وبذلك تحوّلت العملة الأميركية إلى سلاح من أسلحة الدمار تحارب به الأخصام أو الخارجين عن الطاعة.

دخل العراق الكويت بضوء أميركي وما أن صدر القرار رقم 660 والذي سعت إليه الولايات المتحدة، القاضي بانسحاب العراق حتى حاول الأخير اللعب بذكاء حين اشترط تطبيقه القرار هو تطبيق كلّ قرارات الأمم المتحدة وبالأخص رقم 242 القاضي بانسحاب (إسرائيل) من الأراضي التي احتلتها عام 1967. إنه لمن الغباء بمكان أن يظنّ أنّ هناك أمماً متحدة يعنيها العدل والمساواة أمام القانون وأنّ أميركا ستربك، بل نصبت نفسها شرطي الأمم المتحدة الذي يفرض القرار بالقوة عند المخالفين، لإرادة الولايات المتحدة وليس عند المخالفين للقرارات. أعلنت الحرب (لتحرير الكويت) سبق ذلك وضع الولايات المتحدة يدها على ودائع الكويت بالبنوك الأميركية، ثم أقامت قواعد عسكرية لها على أراضي دول الخليج متحكّمة بمنابع النفط بالقوة، إضافة إلى التحكم بالشركات، ومع نهاية الحرب فرض دفع الكلفة على دول الخليج ثم على العراق المهزوم في اتفاقية النفط مقابل الغذاء.. لم تكتف بمحاصرة العراق وتجويعه لعشر سنوات بل عادت لتحتلّ العراق، فارضة وجهها الاستعماري، بحجة إزالة أسلحة الدمار الشامل التي حاضر عنها وزير خارجيتها كولن باول والذي عاد واعترف أنه كذب. ماذا يعني أن تعترف الولايات المتحدة أنها كذبت أو أخطأت بموضوع أسلحة الدمار بعد أن احتلت العراق ودمرته غير التعجرف والاستكبار؟ هذا عدا عن مجموعة من أكاذيب الحرب التي ارتكبت فيها المجازر.

أنشأت الولايات المتحدة بالشراكة مع المملكة السعودية تنظيم القاعدة. ليشكل «مقاومة جهادية إسلامية» في وجه الملحدين الشيوعيين في أفغانستان بعد احتلاله من قبل الاتحاد السوفياتي، وأقامت لها معسكرات التدريب على أرض باكستان وسلّحتها. بعد ذلك اتهمتها بالإرهاب وحوّلتها إلى عدو خطر وصولاً إلى إحداث 11 ايلول 2001، المشكوك بدورٍ مخابراتها فيها، وإلصاق التهمة بالقاعدة تبريراً للدخول الى أفغانستان واحتلالها، دون القضاء على القاعدة.

على المنوال نفسه أنشأت أميركا داعش من رحم القاعدة وسيلة إرهابية حيث تحتاج ثم أعلنتها عدواً إرهابياً يجب القضاء عليه لتحتلّ أجزاء من سورية ومن العراق من جديد، دون القضاء عليها بل أمّنت الحماية لأفرادها ونقلتهم حيث تحتاجهم.

كان جورج بوش الابن يخطب بالجمهور، تحريضاً للحرب، أنّ العراق بأسلحة الدمار الشامل يشكل تهديداً قومياً للولايات المتحدة! هل كان غبياً لهذه الدرجة أم أنّ استغباء الجمهور واحد من أساليب التطوّر في أميركا؟

مع نهاية الحرب الباردة اتفقت الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي السابق على استقلال جمهوريات الاتحاد شرط أن لا يتوسّع الحلف الأطلسي إلى أوروبا الشرقية والى دول الحلف، لكن أميركا وكعادتها لا تقيم وزناً لا للاتفاقات ولا لتعهّداتها ولا للآخرين فانضمّت دول أوروبا الشرقية واحدة تلو الأخرى إلى الأطلسي ثم بعض دول الاتحاد السوفياتي السابق وصولاً إلى أزمة أوكرانيا. ما الحاجة إلى الحلف الأطلسي في غياب غيره من الأحلاف؟ تفكك حلف وارسو وانهارت الشيوعية ولم يبق في العالم أخصام لأميركا يهدّدونها فلماذا يتوسّع الحلف الأطلسي؟

الولايات المتحدة لا تحترم المجتمعات ولا قيَمها ولا تاريخها ولا يعنيها السلام والاستقرار على الكرة الأرضية ولا تقيم وزناً للمؤسسات الدولية الشريكة فيها. الأمم المتحدة ومحكمة العدل والجمعيات الدولية كلها مطيّات. ليس إلا. توسع الحلف الأطلسي شرقاً بغية حصار روسيا وتفكيكها في ما بعد وإنهاء وجودها دولة كبرى حتى لو ضعيفة وغير منافسة وحتى لو تمّ ذلك على حساب ايّ شعب او دولة من جورجيا التي خسرت جمهوريتين إلى أوكرانيا التي خسرت الكثير وتدمّرت وتهدّد وجودها. كلها خسائر مهمشة خلال الحروب الأميركية مثلهم مثل ضحايا ملجأ العامرية في بغداد والذين لم يحصلوا إلا على تبرير أميركي يقول إنه خطأ غير مقصود!

هذا غيض من فيض النفاق والاستكبار والذي يطول ويطول الحديث عنه...

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 16 آذار 2023
Fourteenth year /Thursday / 16 March 2023

جبهة ترشيح معوض ... (تتمة ص1)

دولياً وإقليمياً، الحدث في موسكو، حيث القمة الروسية السورية التي تجمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوري بشار الأسد، وعلى جدول أعمال القمة استحقاقات ما بعد الانتصارات العسكرية والتحولات السياسية، وما بعد حرب أوكرانيا والتراجع الأميركي الدولي والصعود الصيني والاتفاق الثلاثي الصيني السعودي الإيراني، بما يضع خرائط الجغرافيا السياسية التي شكلت سورية وروسيا حجر الرحى في صناعة جبهتها المتوسطية، على طاولة الرئيسين بوتين والأسد، وتتقدم هذه الخرائط كيفية الجمع بين المضي قدماً بالنجاح في احتواء تركيا وجذبها بعيداً عن الحلف الأميركي بلغة المصالح أمام الحروب الأميركية الخاسرة، وعدم تناسي أن معيار النجاح الحقيقي للجبهة المناوئة للهيمنة الأميركية هو في تقديم مثال الدولة الوطنية الناجحة، التي تعرضت لضراوة الحرب لتدميرها بصفته الهدف الجامع لكل الحروب الأميركية،، والمثال والنموذج هنا هو سورية، والتحدي باقٍ في كيف يقدّم أركان جبهة الدول المستقلة وعلى رأسهم روسيا والصين وإيران نموذجاً سورياً يقول إن وحدة وسيادة الدولة الوطنية غير قابلة للمساومة، وإن التعافي الاقتصادي وبناء نموذج سياسي جاذب واستعادة السيطرة على الموارد النفطية والثروة الزراعية معايير لا رجعة عنها للنصر بوجه الحروب الأميركية التي تم خوضها بواسطة الإرهاب والحروب الحدودية وإثارة الهواجس التقسيمية.

لبنانياً، في الواجهة الملاحقة القضائية لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ومسرحها الاستجواب الذي كان مقرراً أمس في قصر العدل، بطلب من القضاء اللبناني، بمشاركة الوفود الأوروبية القضائية، وقد ترافق الموعد مع حدثين، الأول تهرب سلامة من الحضور بذريعة السيادة ورفض حضور وفود أجنبية للاستجواب، وهو ما رفضته النيابة العامة التمييزية مؤكدة انسجام الحضور مع المعاهدات الدولية لمكافحة الفساد، ضمن الضوابط السيادية التي تم احترامها. والحدث الثاني هو ادعاء هيئة القضايا في وزارة العدل على سلامة بجرم الاختلاس وتبييض الأموال، وتعليقاً على الحدثين، قال مصدر حقوقي إن تهرب سلامة من المثول أمام القضاء ينصف القاضية غادة عون وملاحقتها لسلامة، ويؤكد أن كل الاتهامات التي اعتبرت ملاحقة سلامة تسييساً وانتقاماً سياسياً تسقط مع هروب سلامة من المثول أمام قضاة ليست القاضية غادة عون بينهم، ويظهر أن حملة الدفاع عن سلامة بوجه القاضية عون كانت لغايات أخرى لا علاقة لها بالبحث عن أداء قضائي سليم. واضاف المصدر أن ادعاء هيئة القضايا في وزارة العدل بجرم الاختلاس وتبييض الأموال على سلامة وطلب حجز أمواله وعقاراته يمثل تحدياً للحكومة، لأنه من غير الطبيعي أن يكون سلامة متهماً بالاختلاس ويبقى قادراً على التصرف بأموال اللبنانيين والدولة اللبنانية، ومن غير الطبيعي ان يحجز على أمواله واملاكه ويسحب منه حق التوقيع المالي الشخصي ويبقى مستولياً على حق التوقيع المالي العام والأهم في لبنان، متسائلاً عما اذا كانت الحكومة ستجرؤ انسجاماً مع المسار القضائي على كف يد سلامة؟

وفيما لا تزال الساحة الداخلية تترقب التداعيات الإيجابية للاتفاق الإيراني – السعودي في الصين على الملف الرئاسي، خطف قصر العدل الأضواء، حيث كان يفترض أن يتمّ استجواب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من قبل قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا والمحققين الأوروبيين. إلا أن المحققين حضروا وتغيّب سلامة بعدما تقدّم بمذكرة توضيحية، معتبراً فيها أن استدعاءه الى جلسة تحقيق أوروبية هو انتهاك للسيادة اللبنانية كما استند للمعاهدة الدولية لمكافحة الفساد التي تجيز للدولة أن ترجئ المساعدة القانونية بسبب تعارضها مع تحقيقات أو إجراءات قضائية جارية.

لكن النيابة العامة التمييزيّة رفضت مذكّرة التوضيح، وتم رفع جلسة الاستجواب الى اليوم، وحدّد قاضي التحقيق الأول في بيروت بالإنابة شربل أبو سمرا موعداً جديداً لحاكم مصرف لبنان اليوم صباحاً. وأوضح أبو سمرا أن «تنفيذ الاستنابة لا يتعارض مع القانون اللبناني وفي حال تغيّب سلامة، فأنا أنفذ استنابة قضائية وبالتالي يعود للقضاء اتخاذ القرار المناسب ولكن من خارج الأراضي اللبنانية».

وفي خطوة مفاجئة وجديدة، وسيكون لها تأثير كبير في المسار القضائي ضد سلامة، تقدّمت الدولة اللبنانية، ممثلةً برئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة اسكندر، بإدعاء شخصي في حق كل من حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة وشقيقه رجا توفيق سلامة وماريان مجيد الحويك وكل مَن يظهره التحقيق، وذلك تبعاً لادعاء النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بموجب ورقة الطلب المقدّمة الى قاضي التحقيق الأول في بيروت بالإنابة شربل أبو سمرا بجرائم الرشوة والتزوير واستعمال المزوّر وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والتهرّب الضريبي.

وطلبت في الخاتمة، أولاً: توقيفهم وحجز أملاكهم العقارية وتجميد حساباتهم المصرفية وحسابات أزواجهم وأولادهم القاصرين لمنعهم من التصرّف بها حفاظاً على حقوق الدولة اللبنانية، وإصدار القرار الظني في حقهم تمهيداً لمحاكمتهم أمام محكمة الجنايات في بيروت لإنزال أشد العقوبات في حقهم لخطورة الجرائم المدّعى بها في حقهم، محتفظةً بحق تحديد التعويضات الشخصية أمام محكمة الأساس. ثانياً: إحالة نسخة من الدعوى على هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان بواسطة النيابة العامة التمييزية لتجميد حسابات المدعى عليهم وحسابات أزواجهم وأولادهم القاصرين لدى المصارف اللبنانية والأجنبية. ثالثاً: إصدار القرار بوضع إشارة هذه الدعوى على عقارات المدّعى عليهم لمنعهم من التصرّف بها».

ويشير خبراء قانونيون لـ«البناء» الى أنه من حق المشتبه به تقديم الدفوع الشكلية وفق أصول المحاكمات الجزائية التي تتعلق بعدم قانونية الدعوى أو سقوطها بمرور الزمن أو عدم صفة المدعي، لكن سلامة استند على عدم الحضور الى جلسة استجوابه على دراسة قدّمها محاميه تشرح عدم قانونية حضور الوفد القضائي الأوروبي الجلسة»، موضحة أنه «يحق للحاكم تقديم الدفوع مرة واحدة وأن لا يحضر جلسة استجوابه إلى حين بتّ القاضي المختص بالدفوع الشكلية، وبحال قدم سلامة اليوم دفوعاً شكلية فيمكن له أن لا يحضر، أما إذا تغيب من دون تقديم هذه الدفوع فيحق لقاضي التحقيق إصدار مذكرة توقيف بحقه».

وعن قانونيّة حضور الوفد القضائي الأوروبي لفت الخبراء الى أنه «وفق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، لا شيء يمنع ذلك، بشرط التنسيق مع السلطات القضائية اللبنانية وفق الأصول».

واستبعد الخبراء «صدور القرار الظني بحق سلامة، إلا بعد اختتام التحقيقات ومطالعة النيابة العامة، فإما يُحال الى المحكمة أو تُمنع عنه المحاكمة».

ووفق معلومات «البناء» فإن «رفض سلامة حضور الوفد الأوروبي الجلسة يعود الى تخوفه من الأسئلة التي ستوجه اليه والأدلة والمستندات التي سيواجه بها من القضاة الأوروبيين، والتي ستكون الأساس لإقامة الادعاء عليه في عدد من الدول الأوروبية لا سيما فرنسا وألمانيا وسويسرا، وحينها يمكن للقضاة الأوروبيين مقاضاة سلامة وفق الاتفاقات الدولية لكون الجرائم المالية الموجهة إليه لا تقتصر على لبنان بل تتعلق بدول أوروبية عدة، وبالتالي يصبح الحاكم ملاحق دولياً والسلطات القضائية اللبنانية ملزمة بالتجاوب مع القضاء الأوروبي وتنفيذ اي أحكام قضائية».

واعتبرت النائبة العامّة الاستئنافيّة في جبل لبنان القاضية غادة عون، أن «طلب توقيف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة جاء بمحله، له ما يبرره، هو ملاحق في الداخل والخارج أيضاً»، موضحة أن «سبب توقيت صدور القرار يعود لوجود ضغط أوروبي، فهم يخافون من الأوروبيين، طبعاً للأوروبيين تأثير معنوي، ونحن لله الحمد لا نريد إلا الحقيقة».

واعتبرت عون أنه «وبصدور هذا القرار، هناك بصيص أمل، نأمل أن يكون هذا القرار مساراً جديداً لمحاربة الفساد في لبنان، حتى نعرف في نهاية المطاف إلى أين ذهبت تلك الأموال وأموال المودعين، فسلامة لم يقدم أبداً أي أرقام».

وعلى وقع الحرب القضائية – المصرفية، واصل سعر صرف الدولار في السوق الموازية ارتفاعه وبلغ 102000 ليرة وارتفعت بدورها أسعار المحروقات والخبز. في السياق نفسه، أكّد وزير الاقتصاد امين سلام خلال استقباله نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج «الحرص على تأمين الاستقرار على مستوى الرغيف وهو ما تحقق من خلال اتفاقية القرض والإجراءات التي تتخذها الوزارة لمنع التلاعب برغيف اللبنانيين».

بدوره، أطلق وزير الاتصالات جوني القرم صرخة، محذراً من أن «أوجيرو لا تستطيع الاستمرار كما هي وإن بقينا كذلك نتجه نحو خطى الكهرباء».

ووفق معلومات «البناء» فإن الاجتماعات الأخيرة في السراي الحكومي بين رئيس الحكومة وحاكم البنك المركزي أفضت الى أن المركزي لم يعد لديه قدرة على احتواء السوق السوداء، وبالتالي لا سقف للدولار وقد يرتفع الى معدلات خيالية، ما سيرفع بدوره سعر منصة صيرفة الى 100 ألف ليرة لكونها ارتبطت بدولار السوق السوداء، ما سيرفع أيضاً الدولار الرسمي والجمركي الى حدود صيرفة، ما سيرفع بشكل جنوني أسعار الفواتير الرسمية المسعّرة على صيرفة، كالكهرباء والمياه والاتصالات، فضلاً عن الارتفاع الكبير بأسعار المواد الغذائية والأدوية والطبابة ومختلف السلع والخدمات، ما سيكبد المواطنين أعباء كبيرة جداً».

ويعدّد خبراء اقتصاديون جملة من الأسباب التي تؤدي الى تفلت الدولار، ومنها شح السيولة بالاقتصاد اللبناني وتراجع تدفق رؤوس الأموال والودائع الى لبنان منذ ثلاث سنوات، لكون القطاع المصرفي هو الوسيلة الوحيدة لاستقطاب الأموال، ونعيش أزمة ثقة منذ الـ2018 بسبب قرارات خاطئة وقرارات لم تتخذ، والتخلف عن إقرار القوانين والإصلاحات الهامة كقانون الكابيتال كونترول، لاستعادة الثقة وبالتالي استعادة رؤوس الأموال الى لبنان».

ويرى الخبراء لـ«البناء» أن «ارتفاع الدولار غير مبني على أسس علمية ومعطيات اقتصادية وتقنية، بل يتحكم به المضاربون وتجار الأزمات، وأيضاً الشغور الرئاسي والتشريعي ووجود حكومة تصريف أعمال يفسحان المجال أمام المضاربين وتجار الأزمات للتلاعب بالعملة الوطنية»، ويشير الخبراء الى أن «مصرف لبنان يلجم التضخم عبر الفائدة والنفقات العامة، الأولى معطلة منذ أيلول وتوقف تدفق الودائع، والثانية معطلة بغياب موازنة 2022»، ولفتوا الى أن «إيرادات الخزينة جفت بسبب الإضراب في المؤسسات فلجأت الحكومة الى رفع الدولار الجمركي لتعويض الإيرادات»، معتبرين أن «الحل بالبحث عن مصادر الإيرادات الحقيقية كالتهرب الضريبي والجمركي والتهريب عبر الحدود لتخفيف الضغط على مصرف لبنان». ويستغرب الخبراء ارتفاع الدولار من 33 ألف ليرة في كانون الأول الماضي الى 100 ألف اليوم أي ثلاثة أضعاف خلال شهرين ونصف».

في غضون ذلك، لم يسجل الملف الرئاسي أي جديد بانتظار المشاورات الجارية بين القوى السياسية والكتل النيابية ليتضح المشهد الرئاسي الجديد عقب الانفراجة السعودية الإيرانية في الصين.

وأمل رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن يتمكن المجلس النيابي من إنجاز استحقاق رئاسة الجمهورية قريباً»، معتبراً «أن المطلوب من الجميع الإدراك، أن ما من أحد يملك ترف هدر الوقت في ظل تردي الأوضاع المالية والاقتصادية والمعيشية على النحو الذي يجري خاصة بعد أن تخطى سعر صرف الدولار المئة ألف ليرة لبنانية للدولار الواحد».

أضاف: «لا أخفي قلقي من أن إطالة أمد الشغور في موقع رئاسة الجمهورية والإمعان في تعطيل عمل المؤسسات ستكون له تداعيات كارثية لن يسلم منها أحد حتى المعطلين». وجدّد الرئيس بري التأكيد «أن انتخاب رئيس للجمهورية هو مفتاح الحل الذي يمهد لسلوك مسار الإنقاذ»، معتبراً «أن لبنان يمتلك كل مقومات النهوض والتعافي من الأزمات التي يتخبط بها وكل ذلك رهن بالاستثمار على النيات الصادقة والإرادات الخيرة والوعي بأن لبنان أصغر من أن يقسّم وأن لا خيار لمقاربة كل القضايا مهما كبرت أو صغرت إلا بالحوار والتوافق وفي المقدمة رئاسة الجمهورية».

ووفق معلومات «البناء» فإن مشاورات تجري بين كتل المعارضة التي تضم القوات اللبنانية والكتائب وتجدد للبحث عن خيارات رئاسية أخرى غير دعم ترشيح النائب ميشال معوض ويجري التواصل مع كتلة التغييريين للتوافق على اسم آخر يواجهون به رئيس تيار المردة سليمان فرنجية أو على الأقل قطع الطريق على وصوله الى رئاسة الجمهورية.

وقد حمل تصريح معوض أمس، في طياته انسحاباً غير معلن من السباق الرئاسي، وقال معوض الى «قد أربح وقد أخسر في معركة الرئاسة، وسأدعم أي مرشح سيادي إصلاحي يستطيع الحصول على الـ65 صوتاً».

وردّت أوساط حكومية معنية على بيان تكتل لبنان القوي أمس، ووصفت الحملة الإعلامية المتجددة على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بأنها تعبير عن حنق سياسيّ من الزيارة البارزة لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى الفاتيكان للقاء البابا فرنسيس، ومحاولة بائسة من المتضررين من الزيارة ممن يزعمون الدفاع عن حقوق المسيحيين لتحويل الأنظار عن الزيارة التي تكتسب أهمية قصوى مضموناً وتوقيتاً.

وقالت الاوساط الحكومية» لـ«البناء» إن المزاعم الإعلامية المتجددة ضد رئيس الحكومة لا تتعدى كونها غباراً سياسياً واعلامياً وتزويراً فاضحاً، تتزامن مع تجدد حملة الابتزاز المفضوحة ضد رئيس الحكومة وعائلته». وتشدد الاوساط على أن «الرد على كل هذه الحملات هو في القضاء الذي يبقى الملاذ الأول والأخير في وجه المبتزين وملفقي الإشاعات والأخبار المغرضة».

وتختم الاوساط بالقول «في مطلق الأحوال هناك حقيقة واضحة لا لبس فيها هي أن رئيس الحكومة يستعدّ للاجتماع مع قداسة البابا فرنسيس غداً وسيبحثان وجهاً لوجه في خلوة ثنائية الملف اللبناني والجهود لحل الأزمات الكبيرة التي يعاني منها، مع الاشارة الى ان لقاء الرئيس ميقاتي مع قداسة البابا فرنسيس هو الثاني في أقل من عام ونصف العام».

على صعيد آخر، زعم جيش العدو الإسرائيليّ أن «منفّذ تفجير لغم كبير عند مفترق مجدو قرب مدينة حيفا، الإثنين الماضي، هو شخص تسلّل من لبنان إلى «إسرائيل»، وبعد تفجير اللغم عاد إلى منطقة الحدود حاملاً حزاماً ناسفاً، وهناك قتله الجيش الإسرائيلي، واحتجز جثته».

وصدر بيان مشترك عن جيش الاحتلال الإسرائيليّ، و«الشاباك»، والشرطة، ذكر أنه «يتم فحص مدى تورّط منظمة حزب الله في التفجير»، بحسب زعم العدو.

وعقب البيان توالى المسؤولون الاسرائيليون على إطلاق التهديدات ضد لبنان وحزب الله بشن حرب عسكرية.

وحذرت مصادر سياسية عبر «لبناء» من «اتجاه العدو الإسرائيلي لنقل المعركة الداخلية التي تعصف بالكيان ومأزقه مع المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، الى الحدود مع لبنان لحرف الأنظار عن المشكلة في كيانه، واستدراج الحزب الى معركة لا تتطور الى حرب».

تحدي قمة الأسد ... (تتمة ص1)

– تدرك سورية أن أحد عناصر التقدم والنجاح هو قدرة جبهة حلفاء مواجهة الهيمنة الأميركية على تفكيك جبهة حلفاء واشنطن في خوض حروب الهيمنة، وأن هذا ما فعلته روسيا وإيران مع تركيا في استثمار الصمود السوري ولغة الردع من جهة، وفي فتح باب التموضعات الجديدة على الضفة السياسية تحفظ لهؤلاء الحلفاء مواقع أفضل من موقع الخاسر حكماً في ضفة الحروب الأميركية، وهو ما فعلته الصين وإيران مع السعودية في استثمار صمود اليمن من جهة، وصعود قوة إيران من جهة موازية وتراجع القوة الأميركية وعجزها عن لعب دور الحامي المطمئن والضامن الموثوق للأمن. وبالمقابل تقديم الحوافز التي تشجع على الانتقال إلى ضفة الاستثمار على الشراكة في الأمن والتنمية، وهذا يعني أن سورية تدرك أن أمام القمة مهمة دقيقة تستدعي الأخذ بالاعتبار كيفية تبني خطط وبرامج تحتفظ بهذه الميزة، دون التفريط بأبرز مبادئ وثوابت التحالف الروسي السوري وسائر أركان جبهة مواجهة الهيمنة، وهو سيادة الدول ووحدة أراضيها. والمعنى هنا هي سورية التي تحتل تركيا أراضيها وتهدّد وحدتها برعاية جماعات إرهابية انفصالية.

– تدرك روسيا أن ما هو على المحك ليس كيفية الحفاظ على ما تحقق من تقدّم في مسار جذب تركيا من الحضن الأميركي، بل كيفية تقديم التحالف الروسي السوري كوصفة قابلة للتعميم للقول لدول العالم المتضررة من حروب الهيمنة، إن روسيا حليف يمكن الوثوق به، لا يساوم على حقوق الحلفاء ومصالحهم، ولا على مبادئ وحدة وسيادة الدول، ولا يقدم من حقوق الشعوب ومصالحها هدايا للمعتدين، تحت شعار ضرورات السياسة تبيح محظورات الأخلاق والمبادئ. وهذا الأمر نفسه مطروح في المباحثات الخاصة مع السعودية حول اليمن لاحقاً، ولذلك فإن روسيا معنية أكثر من أي وقت مضى أن تظهر مداخلتها في الحرب السورية بوليصة تأمين سياسية اقتصادية عسكرية لتعافي الدولة الوطنية السورية، وإلا ما معنى كل التضحيات والانتصارات إذا انتهت بسورية دولة فاشلة ومجزأة تتقاسمها الاحتلالات والنفوذ الأجنبي وتسطو على ثرواتها قوى أجنبية تتقاسمها مع عصابات إجرامية؟

– لامزيد من الوقت للمواقف المبدئية فهي محسومة وواضحة تدركها القيادتان، المطروح اليوم هو كيف تنجح القيادتان في ترجمة هذه الثوابت بخطط عملية دقيقة وآليات تنفيذية بجدول زمني، بما يفتح الطريق لتبلور الخريطة العالمية الجديدة، لانكفاء أميركا وراء الأطلسي في حلف أوكوس الذي يضمّ أميركا وبريطانيا واستراليا بدلاً من حلف الناتو وليس إلى جانبه، بعدما دخلت أوروبا مرحلة التحول الى رجل القرن المريض، ما يفتح الطريق لروسيا المتوسطية والصين الخليجية، وروسيا لم تكن متوسطية ولن تكون دون سورية قوية وموحدة وسيدة ومتعافية.

التعليق السياسي
عملية مجدو: هكذا تلعثم خصوم المقاومة

تقع قيادة كيان الاحتلال في كل قضية بين فكي كماشة، وهذه من علامات التراجع الاستراتيجي، فهي إن نسبت عملية مجدو للمقاومة داخل فلسطين عليها أن تعترف بأن تحولاً كبيراً دخل على خط العمليات الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1948، وأن جيش الاحتلال وأجهزة المخابرات قد أخفقا إخفاقاً مريراً، وأن الآتي أعظم؛ وإن نفت هذه الفرضية وأرادت تبرير الإخفاق باختيار عدو تحمّله تبعات العملية يبرّر لها نسبياً هذا الإخفاق، فعليها الذهاب إلى اتهام حزب الله. وفي هذه الحالة عليها تقديم أجوبة تقنية تفصيلية، من نوع كيف تمّ التسلل وكيف بقي المتسلل متخفياً لأيام، وكيف استطاع التنقل والإقامة دون أن ينكشف ومعه هذا الحمل الثقيل وصولاً الى حيفا؟ وكل اعتراف هنا هو إخفاق إضافي ومهانة وذل جديدين للجيش والمخابرات، وتالياً ماذا سيفعلون، ان لاذوا بالصمت مصيبة، وإن قرروا التورط برد يعلمون مخاطر تحوله حرباً، فالمصيبة أعظم.

خصوم المقاومة في لبنان يردّدون ما يقوله الاسرائيليون عن العملية، ليس بالضرورة لأنهم عملاء مباشرون للاحتلال، بل لأن اتهام كيان الاحتلال للمقاومة يساعدهم في اتهام هذه المقاومة أنها تخاطر بأمن لبنان واستقراره وتعرّضه لخطر حرب، وهو في ظروف معيشية شديدة القسوة يجاهد ناسه يومهم ساعة بساعة لتأمين لقمة العيش وحبة الدواء. والاتهام يسمح بالترويج لنظرية سيطرة المقاومة على القرار الاستراتيجي للبلد والانفراد لحسابات ليست بالضرورة لبنانيّة برأيهم، تترتب عليها نتائج يتحملها كل اللبنانيين.

لكن خصوم المقاومة لم ينتبهوا إلى أن خطابهم منذ شهور يتركز على اتهام آخر للمقاومة، جوهره ان المقاومة في اتفاق الترسيم أقامت صفقة سلام تحت الطاولة مع كيان الاحتلال لحسابها وحساب إيران، وأن التطبيع والترتيبات الأمنية من ضمن مندرجات هذه الصفقة، وأن زمن قيام المقاومة بما يزعج كيان الاحتلال عبر الأراضي اللبنانية ولى الى غير رجعة، وأن المقاومة تحوّلت الى ضامن لأمن كيان الاحتلال.

لا نناقش هؤلاء الخصوم في أي من الفرضيتين، بل نطلب منهم فقط اختيار خازوق واحد والاستقرار عليه، فإن كانت المقاومة تضمن أمن «إسرائيل» تنتفي كل فرضية قيامها بالعملية وكل اتهام لها بأنها تعرّض أمن لبنان واللبنانيين للخطر يصبح اختلاقاً تنفيه صفقة الترسيم وما فيها من تطبيع وترتيبات أمنية وفق أقوالهم. وإذا كانت المقاومة تقف وراء العملية فذلك ينفي أن يكون لاتفاق الترسيم أي مترتبات تتجاوز ما نصّ عليه من تراجع أميركي إسرائيلي عن خطوط الترسيم السابقة القبول بخط تعتمده الدولة اللبنانية ووضعت المقاومة تهديدها بالحرب لفرضه.

اختاروا ترتاحوا وتريحوا، بالله عليكم.

إجتماع موّسع لبحث تطبيق السياسة الشبابية وخطة العمل التنفيذية

ترأس وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس اجتماعاً موسعاً حضره الدكتور زياد ميقاتي، مستشار رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي لشؤون التعاون الدولي، وجورجيا فاريسكو مديرة قسم اليافعين والشباب في اليونيسف وعبير أبو زكي مختصة تنمية ومشاركة الشباب واليافعين في اليونيسف، وكمال شيا رئيس جمعية مسار ورانيا السبع أعين المديرة التنفيذية للجمعية وسكرتاريا منتدى الشباب حول السياسات الشبابية. وحضر الاجتماع من الوزارة رئيس مصلحة الشباب جوزف سعدالله ورئيس دائرة العلاقات العامة والإعلام حسن شرارة ومستشارة الوزير الدكتورة ميرنا صبرا. تحدّث الوزير كلاس فشدد على أهمية وضع الأطر العملية لتطبيق السياسة الشبابية وخطة العمل التنفيذية المنبثقة عنها والتي أقرّها مجلس الوزراء، وإطلاق ورشة تنفيذية تُركّز على تكثيف استفادة الشباب من الخطة والبرامج الناتجة عنها. ونقل كلاس عن رئيس الحكومة قوله إن موضوع الشباب عموماً وتنفيذ السياسة الشبابية خصوصاً، وبالأخص منها خطة العمل التنفيذية هو رأس سلّم الأولويات بالنسبة الى الحكومة، باعتبار أن الاهتمام بالشباب واحتياجاتهم وهمومهم ومشاكلهم هو المسألة الأهم في مستقبل الوطن. وناقش المجتمعون السبل الآيلة الى وضع خطة العمل التنفيذية للسياسة الشبابية موضع التنفيذ وتوزيع المهام وضرورة تشكيل لجنة وزارية متخصّصة تضمّ جميع الوزارات المعنية ولجنة أخرى تنفيذية تضم ممثلين عن الجهات ذات الصلة، خصوصاً الشباب. وتمّ الاتفاق أيضاً على وضع لائحة بالبرامج والأنشطة المنوي تنفيذها وتوزيع المهام والتواصل مع مختلف الجهات المعنيّة بالتنفيذ وتحديد مروحة المموّلين والمستفيدين وتعميم الفائدة على كل الأراضي اللبنانية، ولكل فئات الشباب.

وفد «الطائرة» اللبناني برئاسة القاصوف غادر الى العاصمة الأردنية عمّان

غادر وفد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برئاسة رئيس الاتحاد وليد القاصوف الى العاصمة الأردنية عمّان قبل ظهر أمس الأربعاء لمواكبة نهائيات بطولة أندية غرب آسيا للرجال في نسختها الأولى والتي ستختتم الجمعة 17 آذار الحالي، ولحضور اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد غرب آسيا الذي سينعقد اليوم الخميس 16 الحالي على هامش البطولة الإقليمية. وضمّ الوفد رئيس الاتحاد اللبناني وعضو اتحاد غرب آسيا وليد القاصوف ونائب رئيس الاتحاد اللبناني وعضو الاتحاد العربي المهندس علي خليفة وأمين صندوق الاتحاد اللبناني عساف مهنا ومدير المنتخبات الوطنية الدكتور ايلي موسى. وعلى هامش البطولة، سيعقد الوفد اللبناني اجتماعات ثنائية مع مسؤولي عدد من الاتحادات الوطنية تتناول العلاقات بين الاتحاد اللبناني والاتحادات المنضمّة إلى اتحاد غرب آسيا.

العراق إلى نهائي كأس آسيا للشباب لمواجهة المنتخب الأوزبكستاني

تأهل المنتخب العراقي إلى نهائي بطولة كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً، على حساب نظيره الياباني إثر فوزه عليه بركلات الترجيح في المباراة، التي جرت بينهما اليوم في أوزبكستان. هذا، ووضع العراقي علي جاسم منتخب «أسود الرافدين» في المقدّمة بهدف مبكر سجله عند الدقيقة 12 من صفارة البداية، وأدرك الياباني تاكاتورا إيناغا التعادل لبلاده قبل سبع دقائق من الوقت الأصلي للقاء. وتقدّم العراق مرة أخرى بهدف سجله لاعبه محمد جميل في الدقيقة 13 من زمن الشوط الإضافي الأول، وردّ الياباني ناوكي كوماتا بهدف التعادل قبل دقيقتين فقط من انتهاء الوقت الأصلي للشوط الإضافي الثاني. وحسم العراق نتيجة المباراة لمصلحته في سلسلة ركلاتٍ الترجيح بخمسة أهداف مقابل ثلاثة، ليتأهل «أسود الرافدين» إلى نهائي البطولة القارية لأول مرة منذ 11 عاماً. وسيواجه منتخب العراق في النهائي منتخب أوزبكستان (مستضيف البطولة) بعد فوزه أمس، في مباراة نصف النهائي الثانية على نظيره الكوري الجنوبي بضربات الترجيح (3ـ1) بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة (0ـ0).

وفي ضوء التأهل، هنأ رئيس وزراء العراق محمد شيّاع السوداني، منتخب شباب أسود الرافدين لبلوغهم المباراة النهائية، وذكر السوداني في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»: «نهنئ ونبارك فوز أبناء العراق (أسود الرافدين) على منتخب اليابان، وتأهلهم إلى نهائي كأس آسيا للشباب، كلنا ثقة بقدرتكم على حصد لقب البطولة فأنتم الأجدر به».

بدوره قدم عدنان درجال، رئيسُ الاتحاد العراقي، التهنئة لمنتخب الشباب لبلوغه نهائي كأس آسيا تحت 20 عاماً الجارية أحداثها في أوزبكستان.

وعدّ درجال هذا الإنجاز الذي حققه أسود الرافدين بـ «الفوز الرائع على اليابان، بأنه تحقق بفضل الإصرار على صناعة الفرحة للجماهير والشعب العراقي».

بيروت ماراثون أنجزت الترتيبات لسباق السيدات «طريقك قرارك»

أنجزت جمعية بيروت ماراثون الترتيبات التنظيمية الإدارية واللوجستية لسباق السيدات «طريقك قرارك» والذي يُقام يوم الأحد 19 آذار الحالي انطلاقاً ووصولاً من جادة الملك سلمان بن عبد العزيز في منطقة واجهة بيروت البحرية.

ويتضمن السباق الركض لمسافة 10 كلم وفق التوقيت التالي:

- الساعة 6:30 صباحاً: سباق التحدي للسيدات فقط.
- الساعة 7:15 صباحاً: سباق التحدي للرجال.
- الساعة 8:15 صباحاً: حفل توزيع الجوائز.

هذا وتبدأ اليوم الخميس 16 آذار الحالي ولغاية السبت 18 منه عملية تسليم أرقام المشاركات والمشاركين في السباق وبطاقات الإعلاميين لتغطية الوقائع الميدانيّة من الساعة 10 صباحاً ولغاية الساعة 5 بعد الظهر في مجمع الشركات الناشئة بمنطقة بيروت الرقمية BDD مقابل وزارة المالية - مديرية الواردات في محلة الباشوراء بناية «كافيه يونس» الطابق الأول.

من جهة ثانية وجّهت رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل الشكر والتقدير لكل من قرّر المشاركة في السباق من السيدات والرجال في خطوة لتأكيد الثقة أولاً بلبنان الرياضي رغم الأوضاع الصعبة والتحديات، وثانياً دعماً ومناصرة للمرأة اللبنانية، حيث إنّ فكرة السباق والهدف منه تشجيع المرأة على ممارسة رياضة الركض وجعل الحدث منصة لرفع صوت المرأة صوتاً لحقوقها وقضاياها المحقة.

تايكواندو: الحكم دانيال خوراسانجيان ورحلة أولمبياد باريس 2024

ينظم الاتحاد الدولي للتايكواندو ومنذ شباط الفائت أربعة معسكرات تدريبية للحكام الدوليين (280 حكماً) من جميع القارات لاختيار الحكام الأولمبيين. وسيتم اختيار أفضل 60 حكماً موزعين حسب الكوتا الخاصة لكل قارة بين 30 رجالاً و30 سيدات على ان يشارك هؤلاء الحكام الذين تم اختيارهم في معظم البطولات الكبرى مثل الجائزة الكبرى (واحد – اثنان – وثلاثة والنهائي أربعة) وبطولة العالم، كما سيشاركون في التصفيات القارية بداية العام 2024 إلى أن يتم اختيار أفضل 26 حكماً من أصل الستين للألعاب الأولمبية الصيفية – باريس 2024.

هذا، وتمّ اختيار المحاضر الدولي والحكم الأولمبي نائب رئيس حكام آسيا وعضو اللجنة الفنية للاتحاد الدولي للشرطة وعضو لجنة التعليم في الاتحاد الدولي، رئيس لجنة الحكام ورئيس لجنة التعليم في الاتحاد اللبناني الماستر دانيال خوراسانجيان للمشاركة في المعسكر الخاص لقارة آسيا وأوقيانيا (مجموع 100 حكم). وقد خضع المشاركون لاختبارات مكثفة في سرعة التنقيط، إدارة المباريات، قانون ونظام الفيديو، اختبارات طبية وبدنية واختبار شفهيّ وخطيّ.

وبعد أسبوعين أصدر الاتحاد الدولي النتائج الخاصة بقارة آسيا لأفضل ثمانية رجال وثماني سيدات وتضمنت اللائحة اسم الحكم الاولمبي خوراسانجيان ضمن أفضل ثمانية حكام في آسيا وضمن أفضل الستين عالمياً. وتلقى خوراسانجيان تهنئة من رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة على هذا الإنجاز الذي يضاف إلى سلسلة الإنجازات الدولية والأولمبية فنياً وتحكيمياً. وتمنى له اجتياز الاختبار الأخير ليصبح ضمن افضل 26 حكماً سيقودون الالعاب الاولمبية في باريس 2024.

عرض الهلال لضمّ ميسي مطابق لعقد رونالدو مع النصر

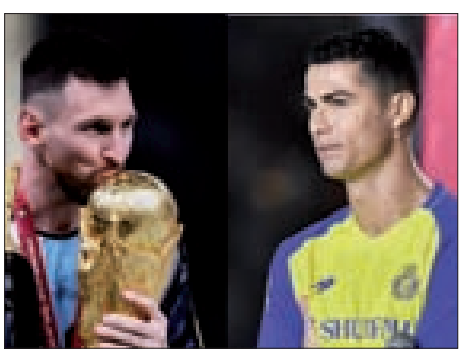

كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن تفاصيل جديدة بشأن العرض المزمع تقديمه من نادي الهلال السعودي لضم الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، في الميركاتو المقبل. وسينتهي عقد ميسي مع باريس سان جيرمان في 30 حزيران المقبل، وحتى الآن، لم يتوصل لاتفاق مع النادي الفرنسي على الاستمرار أو الرحيل المجاني. هذا، وتواجد خورخي ميسي، والد النجم الأرجنتيني ووكيله، أمس في السعودية، وزعمت التقارير أن والد ليو طلب راتباً خيالياً من أجل الموافقة على إتمام الصفقة. وكان برنامج «الشيرينيغتو» الإسباني الشهير، ذكر أن ميسي يسعى للحصول على راتب يتجاوز ما يتقاضاه كريستيانو رونالدو مع النصر السعودي، والذي يبلغ 200 مليون يورو سنوياً.

وفي المعلومات، أن والد ميسي طلب أن يحصل ابنه المخضرم على 600 مليون يورو، وهو ما يبلغ 3 أضعاف راتب كريستيانو مع النصر. ولكن صحيفة «ماركا»، كشفت وفقًا لمصادرها أن «العرض سيكون مطابقاً تماماً للعرض الذي قدّم لكريستيانو رونالدو والذي نجح في إقناعه بالانضمام للنصر، والرقم يصل إلى حوالي 220 مليون يورو في الموسم». من جانبها، قالت صحيفة «أوليه» الأرجنتينية، إن هناك طريقين فقط يفكر فيهما ميسي، الأول هو التجديد مع باريس سان جيرمان. أما الطريق الثاني، فهو الانتقال إلى الدوري الأميركي مع اهتمام إنتر ميامي الذي يعود قبل عامين في 2021، وذلك لأن بطل كأس العالم قطر 2022 معجب بالعيش في ولاية ميامي ولديه منزل هناك.

لينغارد نجم نوتنغهام على رادار ناديين سعوديين!

كشف موقع «فوتبول إنسايدر» عن سعي عدة أندية سعودية للتعاقد مع نجم نوتنغهام فورست جيسي لينغارد خلال الموسم المقبل. ووفقاً للموقع الإنكليزي، فإن أحد الأندية السعودية، الذي لم يذكر اسمه، قدّم عرضاً بالفعل للتعاقد مع لينغارد بلغت قيمته 200 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، كما أنه أيضاً على رادار أحد أندية الدوري الأميركي. وأشار الموقع إلى أن نوتنغهام فورست ليس على استعداد لتقديم صفقة جديدة للينغارد، وسوف يغادر هذا الفريق خلال هذا الصيف. وسبق أن قدم كل من ناديي الاتحاد والشباب عروضاً لضم لينغارد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية. وانضم جيسي لينغارد، البالغ من العمر 30 عاماً، إلى نوتينغهام فورست في تموز 2022، قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي لعب له منذ العام 2011. ويلعب جيسي كمهاجم خط وسط، وخلال فترة تواجده مع مانشستر يونايتد أعير لعدة أندية أوروبية مثل: ليستر سيتي، وبرمنغهام سيتي، وبرايتون، وديربي كاونتي، ووست هام يونايتد. وخاض لينغارد هذا الموسم 16 مباراة مع ناديه الإنكليزي، لم يسجل خلالها أي هدف أو يسهم في صناعة أهداف، كما تبلغ القيمة السوقية للاعب 14 مليون يورو.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 16 آذار 2023
Thursday 16 March 2023

دردشة

ماذا فعلتم من أجل فلسطين؟

◆ يكتبها الياس عشّي

تحضرني الآن مقولة للمفكر الفلسطيني أحمد إقبال، تعيدك، وبشراسة، إلى ما يطرح من حلول وأنصاف حلول، لإنهاء المسألة الفلسطينية، وتسليم فلسطين بصكّ بيع إلى «حكماء صهيون»، لإقامة دولة يهودية مشروعة ومعترف بها من قبل اللاهثين وراء التطبيع.

يقول أحمد إقبال: «قبل أن تناموا، إسألوا أنفسكم: ماذا فعلتُ اليوم من أجل فلسطين؟ لا تناموا قبل أن تطمئنوا إلى أنكم فعلتم شيئاً، ولو بسيطاً، لأجل هذه القضية العادلة. قد يكون ما تفعلونه كلمة، وقد يكون رمية حجر، وقد يكون ما يكون. ولكن لا تنسَوا أنّ هناك شعباً لا ينام تحت سقف بيته، أو على وسادته».

لقد وضع أحمد إقبال الكلمة والحجر في وضع متشابه، إنه يتوئم بين الثقافة والقتال، بين الفكر والثورة، بين الفكر المجرد والواقعية السياسية.

نافذة ضوء

ما فاز في الحياة إلا الأشجعُ

■ يوسف المسمار*

دَرْبُ الكرامةِ بالشجاعةِ سَيْرُها
وبغير ما تقضي البطولةُ يخنعُ
قدْ يُنكَبُ الشجعانُ أما ذكرُهُمْ
يبقى مدى التاريخِ لا يَتَزعْزعُ
فإلى البُطولةِ يا طلائعَ شعبنا
فاضَ الغباءُ وأنتنَ المُسْتَنقَعُ
ما العقلُ إنْ لمْ ننتصرْ لحياتنا؟!
ما الدينُ من دون المناقبِ ينفعُ؟!
ما العلمُ؟ ما كلُّ المعارفِ إنْ نكنْ
بينَ الشعوبِ أذلَّةً نتسكعُ؟!
والسِلْمُ! ما معنى السلامةِ حينما
إنسانُنا بينَ المقابرِ يَهْجَعُ؟!
والعدلُ! أي عدالةٍ تلكَ التي
اغتالتْ وتغتالُ الذي لا يَرْكَعُ؟
والحبُّ! يا عارَ المحبةِ، حَيْفها
عمياء يقتُلها الغباءُ الأبشعُ
والحَقُّ! أينَ جُنودُهُ وسُيوفُهُ
إنْ قيلَ ألسنةُ القُضَاةِ تقطّعُ؟!
والخيرُ! ما للخيرِ أصبحَ فارغاً
العَوَزَ والفَقْرَ البغيضَ يُوزِّعُ؟!
قِيَمُ الحياةِ سقيمةٌ ودواؤها
فعلُ البطولةِ والفداءُ الأنْجَعُ
فإلى البطولةِ والفداءِ تقدَّموا
يا أيها الأبطالُ والنَصْرَ اصنعوا
لا يُرْجِعُ الأمجادَ عبدٌ خانعٌ
بل وحدهُ المقدامُ مجداً يُرْجِعُ
تَهْوى البطولةُ أن ترى أبناءَها
شلالَ عزٍّ بالجراحِ يُزَوْبِعُ
دَرْبُ الكرامةِ بالشجاعةِ سَيْرُها
ما فازَ إلا في الحياةِ الأشجَعُ

*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

ديوس

بيبي وسارة

سارة الغدّارة، المبتسمة ببلاهة دائماً، والتي تهوى حيازة الشراشف ومكتّات السجائر وفناجين القهوة التي تستولي عليها من الفنادق التي تحظى بشرف نزولها فيها، خلال جولات زوجها بيبي الفاسد، آثرت، والبلد يغلي، ان تقوم بزيارة المزيّن، لمحاولة إصلاح ما أفسد الدهر، فقامت الدنيا ولم تقعد في أوساط المتظاهرين الذين صرخوا بأعلى عقيرتهم في الشوارع وفي الساحات، البلد تشتعل، وسارة تتزيّن...!

في واقع الأمر هي لم تفعل شيئاً غير عادي، هي كانت منسجمة مع ذاتها تماماً، ومع النموذج اليهودي في التعاطي مع الشأن العام، فالأنانية والتكدّس نحو المركز، وعدم الإحساس بآلام وشجون الناس هو ديدن الشخصية اليهودية.

تتحدث إحدى النساء اللواتي أوقعهن حظهن العاثر للعمل في بيت نتنياهو فتقول، إنّ سارة امرأة مجنونة، مضطربة نفسياً، والأرجح أنها تعاني من السادية، أيّ الاستمتاع من عذابات الآخرين...

لست أدري، ولكنني كلما أمعنت النظر الى سحنتها إلى جانب زوجها الفاسد وهي تضحك، بسبب وبدون سبب، أتذكر الضبع، أو بالأحرى الضبعانة، وهي أنثى الضبع، وفي كلّ الأحوال، فإنّ هذين الزوجين ينطبق عليهما المثل الدارج بالعربية، وافق شنٌّ طبقة، فهو رجل بلا أخلاق، متقلب، يحطّ أينما تحطّ مصلحته، يمسي تلمودياً ويصبح علمانياً، وهو كذاب أشرّ، أما سارة، فهي لم تتورّع عن إنفاق 100 ألف دولار من المال العام لشراء وجبات طعام، وحينما اكتشف أمرها، ووقفت أمام القاضي، اضطرت الى الاعتراف بذلك ضمن تسوية تدفع بموجبها 15 ألف دولار كغرامة لهذه الممارسة الخسيسة، في قضية عُرفت بقضية الولائم!

سميح التايه

ندوة أقامها مركز INTA في جامعة سيّدة اللويزة لتعزيز استخدام الإنترنت

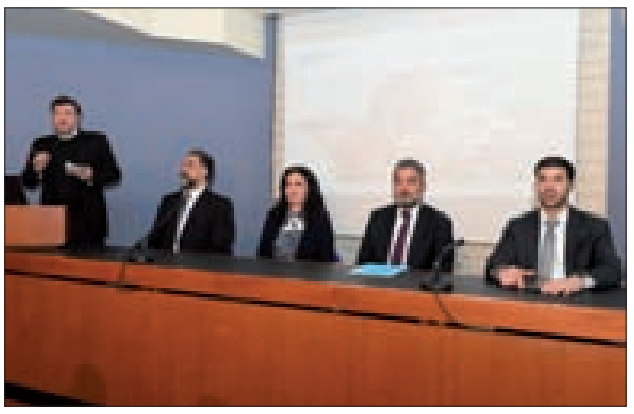

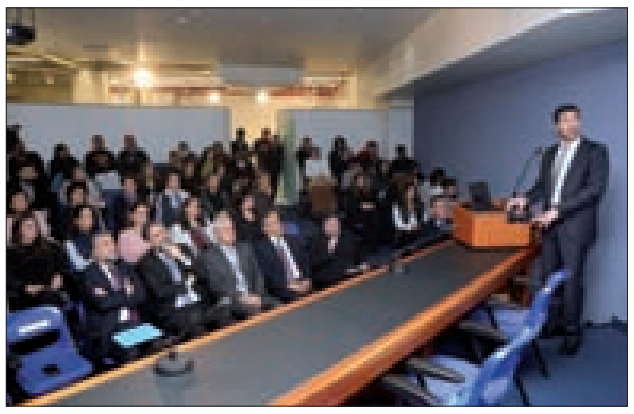

أقام مركز الدراسات حول الإدمان على الإنترنت والتكنولوجيا (INTA)، ندوة حول الاستخدام الآمن للإنترنت في عصر الذكاء الاصطناعي، وذلك في جامعة سيّدة اللويزة، قاعة بيار أبو خاطر.

ضمّت هذه الندوة خبراء من مختلف المجالات، الى جانب كلّ من مدير عام وزارة التربية والتعليم العالي عماد الأشقر، أمين عام المدارس الكاثوليكيَّة الأب يوسف نصر، مدير مكتب الجرائم المعلوماتيَّة في قوى الأمن الداخلي المقدم باتريك عبيد، مسؤول برامج الاتصال والمعلومات في مكتب اليونسكو في بيروت جورج عواد، رؤساء ومدراء المدارس في لبنان، ناقشوا التحديات والفرص التي يوفرها الاستخدام المتزايد للإنترنت والأنشطة عَبره، بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي (AI) وميزته في التعليم.

استهلّ اللقاء بكلمة ترحيبية ألقاها مدير مكتب الشؤون العامة والبروتوكول في الجامعة ماجد بو هدير الذي اعتبر أننا أصبحنا مكبّلين، شئنا أم أبينا بأغلال وأصفاد أجهزتنا الإلكترونيَّة التي ترافقنا أينما ذهبنا، وتفرض نفسها علينا.

ثمَّ تحدث الدكتور ميشال حايك، ممثّلاً رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب بشارة الخوري ونائبه للشؤون الأكاديميّة قائلاً «إنّ التكنولوجيا تتحرّك بسرعة كبيرة وأصبح التهديد أمراً بالغ الأهميَّة مع الأدوات الجديدة أحدثها هوChatGpt ، ونحن كمؤسّسة أكاديميّة، مسؤوليّتنا هي التأكد من استخدام الأدوات بشكل صحيح لخير المجتمع، وبخاصّة لطلابنا».

ثم ناقش الأشقر موضوع السّمعة على الإنترنت وأهمّية بناء بصمة رقميّة إيجابيّة، مشدّداً على أهميّة دور الأساتذة.

وفي السياق عينه، تناول المقدم عبيد، مشكلة الابتزاز الجنسي المتزايدة في لبنان والإجراءات التي يتمّ اتخاذها لمكافحتها.

كما علّق عواد حول الطريقة التي يمكن للتعليم الأفضل أن يعزّز استخداماً أكثر أماناً ومسؤوليّة للإنترنت.

وقدّمت نائب رئيس INTA الدكتورة مايا روبرت، بحثاً حول انتشار إدمان الإنترنت والتكنولوجيا في لبنان وتأثيره على الأداء الأكاديمي واحترام الذات لتسلّط الضوء على إيجابيّات وسلبيّات ظاهرة ChatGPT، وهو نموذج لغة ذكاء اصطناعي لديه القدرة على إحداث ثورة في التعليم.

بدوره، شدّد الأب نصر، على ضرورة السعي قدُماً لجيل أفضل في المستقبل من خلال مواكبة التطوّر السريع للإنترنت والتكنولوجيا، كلّ ذلك بمساهمة وزارة التربية لهم».

في الختام، كانت سلسلة من المداخلات للأساتذة والطلاب ناقشوا فيها إيجابيات استعمال الإنترنت في عصرنا وسلبياته، وتأثيره بطريقة غير مباشرة على حياتنا الأكاديميّة والعمليّة.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل